الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي وبالحث العلمي
جامعة محمد بوضياف – المسيلة
كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية
قسم علم النفس.
الرقم التسلسلي:...../2019

دراسة لبعض عوامل التاخر الدراسي لدى عينة من التلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين

دراسة ميدانية بولاية المسيلة

مذكرة مكملة لنيل شهادة ليسانس في شعبة علم النفس. تخصص: توجيه وإرشاد

إعداد الطالبتين:
مريم بلفار
سمية جاب الله
سعاد صيد

إشراف الدكتور:
د. خطوط رمضان

السنة الدراسية:2019/2018

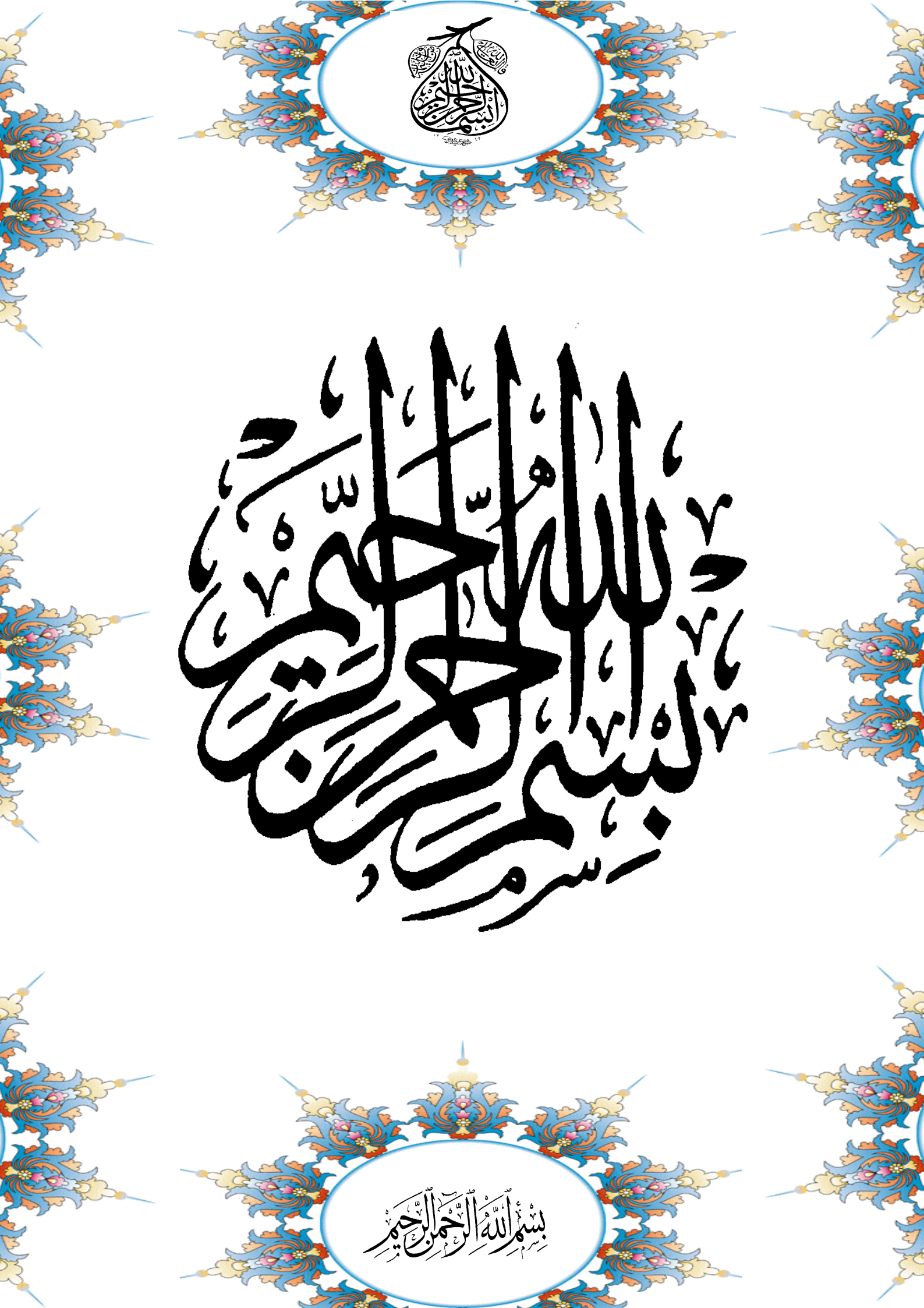
بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

{ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ }

سورة ابراهيم الآية (07)

الحمد لله الذي بفضله تتم الصالحات ، و الحمد لله الذي وهبنا نعمة العقل و العلم ، و الحمد لله الذي وفقنا لإنجاز هذا العمل و الصلاة و السلام على سيدنا محمد خاتم الانبياء و المرسلين .

بعد الحمد، لا يسعنا إلا أن أتقدم بجزيل الشكر و العرفان للمشرف الدكتور "**خطوط رمضان** " على توجيهاته و إرشاداته .

كما لايفوتنا ان نتقدم بجزيل الشكر الى اساتذة اللغة العربية

إهداء

إلى اليد الطاهرة التي أزالت من أمامنا أشواك الطريق

ورسمت المستقبل بخطوط من الأمل والثقة

إلى الذي لا تفيه الكلمات والشكر والعرفان بالجميل أبي الحبيب

إلى من ركع العطاء أمام قدميها

وأعطتنا من دمها وروحها وعمرها حبا وتصميما ودفعا لغدٍ أجمل

إلى الغالية التي لا نرى الأمل إلا من عينيها أمي الحبيبة

إلى أزهار النرجس التي تفيض حباً وطفولةً ونقاءً وعطراً

الغاليات اللاتي مازلن يحين على أدراج العمر الأولى إخوتي و أخواتي

إلى من أخذ بيدي ورسم الأمل كل خطوة مشيتها

إلى أصدقائي الذين تسكن صورهم وأصواتهم أجمل اللحظات والأيام التي عشتها..... ..

إلى كل من ساعدني في انجاز هذا العمل... شكري الجزيل وامتناني

- مريم-

إهداء

إلى اليد الطاهرة التي أزالت من أمامنا أشواك الطريق

ورسمت المستقبل بخطوط من الأمل والثقة

إلى الذي لا تفيه الكلمات والشكر والعرفان بالجميل أبي الحبيب

إلى من ركع العطاء أمام قدميها

وأعطتنا من دمها وروحها وعمرها حبا وتصميما ودفعا لغدٍ أجمل

إلى الغالية التي لا نرى الأمل إلا من عينيها أمي الحبيبة

إلى أزهار النرجس التي تفيض حباً وطفولةً ونقاءً وعطراً

الغاليات اللاتي مازلن يحين على أدراج العمر الأولى إخوتي و أخواتي

إلى من أخذ بيدي ورسم الأمل كل خطوة مشيتها

إلى أصدقائي الذين تسكن صورهم وأصواتهم أجمل اللحظات والأيام التي عشتها..... ..

إلى كل من ساعدني في انجاز هذا العمل... شكري الجزيل وامتناني

- سمية -

إهداء

إلى اليد الطاهرة التي أزالت من أمامنا أشواك الطريق

ورسمت المستقبل بخطوط من الأمل والثقة

إلى الذي لا تفيه الكلمات والشكر والعرفان بالجميل أبي الحبيب

إلى من ركع العطاء أمام قدميها

وأعطتنا من دمها وروحها وعمرها حبا وتصميما ودفعا لغدٍ أجمل

إلى الغالية التي لا نرى الأمل إلا من عينيها أمي الحبيبة

إلى أزهار النرجس التي تفيض حباً وطفولةً ونقاءً وعطراً

الغاليات اللاتي مازلن يحين على أدراج العمر الأولى إخوتي و أخواتي

إلى من أخذ بيدي ورسم الأمل كل خطوة مشيتها

إلى أصدقائي الذين تسكن صورهم وأصواتهم أجمل اللحظات والأيام التي عشتها..... ..

إلى كل من ساعدني في انجاز هذا العمل... شكري الجزيل وامتناني

- سعاد -

فهـرس المحتويـــات:

العنـــوان:	الرقم
شكر وتقدير	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
فهرس الأشكال	
ملخص	
مقدمة .....أ، ب	
الفصل الأول : الإطار العام للدراسة	
1- إشكالية الدراسة 04	
2- تساؤلات الدراسة.....06	
3- أهداف الدراسة.....07	
4- أهمية الدراسة.07	
5- الدراسات السابقة08	
6- التعقيب 12	
الفصل الثاني : أنواع ومظاهر التأخر الدراسي	
تمهيد15	
أولا: تعريف التأخر الدراسي.16	
ثانيا : خصائص التأخر الدراسي.20	
ثالثا : أنواع التأخر الدراسي.25	

رابعا : مظاهر التأخر الدراسي.28

خامسا : أعراض التأخر الدراسي.28

سادسا : طرق علاج التأخر الدراسي.28

خلاصة..44

الفصل الثالث : عوامل التأخر الدراسي

تمهيد...33

أولا : العوامل العقلية .34

ثانيا : العوامل النفسية .36

ثالثا : العوامل الأسرية.37

رابعا : العوامل المدرسية.38

خامسا : العوامل الاجتماعية.40

سادسا : العوامل الاقتصادية.41

سابعا : العوامل السياسية 42

خلاصة..44

الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للجانب الميداني

تمهيد 46

مجالات الدراسة47

عينة الدراسة48

منهج الدراسة...48

أدوات جمع البيانات49

أساليب المعالجة الإحصائية49

الفصل الخامس :عرض وتحليل ومناقشة النتائج

1- عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة 52

2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى.....55

3- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية.....55

4- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة.....56

5- عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة..... 57

6- عرض وتحليل نتائج الفرضية الخامسة.....51

7- مناقشة النتائج..... 68

الخاتمة.....68

قائمة المصادر والمراجع.....74

فهرس الجداول:

الجدول رقم (01): مصفوفة ارتباطات عبارات محور مجال العوامل الاسرية والاجتماعية مع الدرجة الكلية للمحور	52
الجدول رقم (02): مصفوفة ارتباطات عبارات محور مجال العوامل المدرسية مع الدرجة الكلية للمحور	53
الجدول رقم (03): مصفوفة ارتباطات عبارات محور مجال العوامل الجسمية مع الدرجة الكلية للمحور	56
الجدول رقم (04): مصفوفة ارتباطات عبارات محور مجال العوامل العقلية مع الدرجة الكلية للمحور	57
الجدول رقم (05): مصفوفة ارتباطات عبارات محور مجال العوامل النفسيةمع الدرجة الكلية للمحور	58
الجدول رقم (06) يوضح العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية للاستبيان وأبعاده الفرعية.	59
الجدول رقم (07): يوضح معامل ألفا كرونباخ لإستبيانعوامل التأخر الدراسي	59
جدول رقم (08) يوضح التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغير محل الدراسة	60
جدول رقم (09) نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري لمحور العوامل الاسرية والاجتماعية.	62
جدول رقم (10) نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري لمحور العوامل المدرسية.	63
جدول رقم (11) نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري لمحور العوامل الجسمية	64
جدول رقم (12) نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري لمحور العوامل العقلية.	65
جدول رقم (13) نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري لمحور العوامل النفسية.	66

فهـرس الاشكال:

شكل رقم (1) يوضح التوزيع الطبيعي لبيانات متغير عوامل التأخر الدراسي	61

فهرس الجداول

فهرس الاشكال

ملخص :

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على بعض عوامل التأخر الدراسي ، ولتحقيق هدف الدراسة، تم استخدام مقياس التأخر الدراسي حيث قامت الطالبة بدراسة هذا المقياس المتكون من 46 عبارة موزعة علي خمسة أبعاد و قد اختارت الطالبة، ثلاثة من أبعاد من هذا المقياس ألا و هي (عوامل مدرسية ، عوامل نفسية، عوامل أسرية) بما يعادل 30 عبارة، طبقت على عينة مكونة من (50) معلمين ومعلمات، وأشارت نتائج الدراسة إلى مايلي:

1- ماهي العوامل العقلية المؤدية للتأخر الدراسي من وجهة نظر المعلمين .

2- ماهي العوامل الأسرية المؤدية للتأخر الدراسي من وجهة نظر المعلمين.

3- ماهي العوامل المدرسية المؤدية للتأخر الدراسي من وجهة نظر المعلمين.

4- ماهي العوامل النفسية المؤدية للتأخر الدراسي من وجهة نظر المعلمين.

Résume :

La présente étude visait à identifier certains facteurs de retard scolaire, et réaliser l'objectif de l'étude, La mesure du retard a été utilisée. L'élève a étudié cette mesure composée de 46 mots répartis sur cinq dimensions, elles choient trois dimensions de cette mesure sont : (Facteurs scolaires, facteurs psychologiques, facteurs familiaux) a) Équivalent à 30 mots, est appliqué sur échantillon composé 50 Les enseignants et les enseignants. Les résultats de l'étude indiquent ce qui suit:

1- Quels sont les facteurs mentaux menant Pour les retards scolaires du point de vue des enseignants ?
2- - Quels sont les facteurs familiaux menant Pour les retards scolaires du point de vue des enseignants ?
3- - Quels sont les facteurs scolaires menant Pour les retards scolaires du point de vue des enseignants ?
4- - Quels sont les facteurs psychologiques menant Pour les retards scolaires du point de vue des enseignants ?

مقدمة

مقدمة

مقدمة:

تولى المجتمعات اهتماما بالغا بالتعليم في مختلف مراحله وذالك من منطلق انه أساس تقدم الأمة ومعيار تفوقها في جميع المجالات الاقتصادية, و الاجتماعية, والتربوية, والثقافية, والفنية, والسياسية, ولم يعد هناك ضرورة لإثبات أو تأكيد إن تنمية العنصر البشري هو نتاج التربية والتعليم وكذا التكوين في أي مجتمع من المجتمعات, فعن طريق التعليم والتدريب يكتسب الفرد المعرفة والقيم والاتجاهات التي تنمي شخصيته من جميع الجوانب وتجعله قادر على التفاعل الايجابي ومع البيئة التي يعيش فيها , من اجل ذالك فقد خصص لعملية التربية والتعليم إمكانيات ضخمة مادية وبشرية وعقدت أمال عن النظم التعليمية لتحقيق أعلى عائد في الكم وأجود في الكيف, بأقل تكلفة ممكنة وذالك حتى يسهم النظام التعليمي في تنمية الإنسان الذي يمثل محور التنمية في المجتمع.

حيث تعود ظاهرة التأخر الدراسي ,من الظواهر الاجتماعية والتربوية التي انتشرت بشكل ملفت للانتباه خاصة في الآونة الأخيرة ,وأصبح التلاميذ في تراجع وانخفاض في مستواهم الدراسي من خلال الدرجات التي يحصل عليها التلاميذ في الاختبارات مقارنة مع أقرانهم ,والتي لانعكس أثارها على التلاميذ فقط,بل تمتد أثارها السلبية على العملية التعليمية ككل, وقد يكون وراء هذه الظاهرة عوامل وضروف تجعل التلميذ يتأخر دراسيا ولعل أهم هذه العوامل نجد العوامل الاجتماعية المتمثلة في الأسرة وجماعة الرفاق والى جانب العوامل المدرسية والمتمثلة في تلميذ والمنهاج والأستاذ وعليه جاءت هذه الدراسة كمحاولة وبحث في واقع هذه الظاهرة وانتشارها بين المدارس ومحاولة البحث في العوامل المرتبطة بها والمساهمة في ظهورها ويظهر هذا من خلال الخطة التالية:

حيث تناول الفصل الأول :موضوع الدراسة ثم فيها تناول مشكلة الدراسة وتساؤلاتها أسباب اختيار الموضوع – أهداف الدراسة –أهمية الدراسة – ثم الدراسات السابقة.

تناول الفصل الثاني:التأخر الدراسي من خلال التطرق إلى التأخر الدراسي بما يحمله من تعريف وخصائص وأنواع وأثار التأخر الدراسي, طرق علاج التأخر الدراسي والمفاهيم المرتبطة بالتأخر الدراسي.

ليستعرض الفصل الثالث: العوامل المرتبطة بظاهرة التأخر الدراسي سواء كانت اجتماعية أو مدرسية أو أسرية أو اقتصادية.

وختاما بالفصل الرابع:تناول الإجراءات المنهجية للدراسة وهذا من خلال التعرض إلى مجتمع البحث من حيث مجالات الدراسة,المكاني,الزماني,البشري,بالإضافة إلى ضبط المنهج المستخدم في الدراسة والأدوات المستخدمة في جميع البيانات وأساليب المعالجة الإحصائية ومعالجة ومناقشة نتائج الدراسة وتناول تفريغ البيانات وتحليلها وتفسيرها والإجابة عن التساؤلات من اجل الخروج بالنتائج العامة.

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

1- إشكالية الدراسة

2- تساؤلات الدراسة

3- أهداف الدراسة

4- أهمية الدراسة

5- الدراسات السابقة

6- التعقيب

الإشكالية :

يلعب التعليم دورا هاما في تقدم الأمم ، ومما لا شك فيه أن مرحلة التعليم الأساسي تعد من المراحل الهامة في التعليم لأنها تساعد الطفل في تكوين شخصيته إذ أن المدرسة هي المؤسسة الثانية – بعد الأسرة – التي تتولى الطفل برعايتها ، وبذلك فهي تسهم في تكوين عاداته ومعتقداته . لأن شخصية الفرد لا تنمو ولا تتطور إلا من خلال تفاعله الاجتماعي مع البيئة التي يعيش فيها ، واحتكاكه بالأفراد الآخرين في المجتمع ، ومن هنا تتضح أهمية هذه المرحلة التعليمية ، إذ أنها تحدد شخصية الفرد في مراحل التعليم التالية وفي الحياة بصفة عامة ، وهي كذلك من أكثر الفترات الحرجة في حياة الطفل ، وقد يصاحبها بعض التوتر الذي يشكل معوقا من معوقات التوافق ، مما يؤثر على التحصيل الدراسي ويؤدي إلى التأخر الدراسي.

وتعتبر مشكلة التأخر الدراسي من اكبر المشكلات التربوية تعقيدا لعدد العوامل المؤثرة والمصاحبة والناتجة عنها ولقد لفتت أنظار المهتمين بالتربية وما زالت تعتبر مشكلة تربوية ، فلا يكاد يخلو منها فصل أو مدرسة أو بيت ، الأمر الذي يعكس أثره على جميع المحافل العلمية والبحثية في مجال التربية ومن المعروف لدى التربويين أن الرسوب في المدرسة والتأخر الدراسي عن الزملاء يسبب إحباط وقلق للفرد المتأخر دراسيا ، كما يسبب فقدان في الطاقة البشرية فيعطل هذا الأمر مسار التنمية ملحوظا في تحصيله المدرسي بالنسبة للمستوى المنتظر من الطفل السوي متوسط في عمره الزمني ويعرفه محمد خليفة بركات لتلميذ"المتأخر دراسيا بقوله : " إذا ظهر ضعفه بوضوح في الدراسة عند مقارنته بغيره من التلاميذ العادين من مثل عمره الزمني " كما أن التأخر الدراسي ينشأ نتيجة التضافر أسباب وعوامل متعددة بعضها يرجع إلى التلميذ وظروفه الجسمية والعقلية والانفعالية ، وبعضها يرجع إلى المدرسة أو المنزل ، بالإضافة إلى إن الإقبال المتزايد على التعليم يقلل من فرص العناية بالمتأخرين دراسيا ، وبالتالي يمثل ذلك إعاقة للمدرسة عن تأدية رسالتها على الوجه الأكمل ، ومن هنا كان الاهتمام بهذه المشكلة أمرا ضروريا لتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص في التعليم ويعرفه نعيم رفاعي :" بأنه الطفل المقصر تقصيرا ملحوظا في تحصيله المدرسي بالنسبة للمستوى المنتظر من الطفل سوي متوسط في عمره الزمني

ويحتاج التلاميذ المتأخرين دراسيا إلى أساليب معينة للتعامل معهم بحيث يمكن من خلالها فهم مشكلتهم ومن ثمة توجيههم ومساعدتهم في التغلب على ما يواجهوه من صعوبات وفي جميع المجالات ،

بحيث تعتبر الأسرة والمعلم من العوامل الفاعلة والمؤثرة في سلوك التلاميذ وذلك من خلال استخدام أساليب متنوعة في التعامل معهم

وتختلف أساليب الأولياء والمعلمين في التعامل مع التلاميذ المتأخرين دراسيا باختلاف فهمهم وإدراكهم لمشكلة التأخر الدراسي ، بحيث يرى علماء النفس والتربية انه على المربين والآباء تفهم عوامل التأخر الدراسي ، وان عليهم تقبل الطفل رغم تأخره ، ويكون ذلك من خلال تبني أساليب الملائمة للتعامل مع المتأخرين دراسيا.

كما توصلت دراسة حامد الفقي 1996 : والتي هدفت التعرف على الخدمات التي تقدم للمتأخرين دراسيا وكانت أهم النتائج الدراسية أن عزل المتأخرين دراسيا في فصول خاصة بهم أمر غير مقبول من وجهة نظر المرشدين النفسين ، ولكن يمكن عزلهم في بعض الحصص لتعلم بعض الموضوعات الدراسية التي يعانون من التأخر فيها

كما اهتمت الدراسات العربية بالتعرف على العوامل وأعراض مشكلة التأخر الدراسي دون التطرق إلى تقديم البرامج العلاجية والإرشادية لها ، وقد يرجع عدم الاهتمام بدراسة برامج العلاجية والإرشادية في الوطن العربي عامة ومصر خاصة إلى التحول في الاتجاه العقلي والنظرة العامة إلى مشكلات تحصيل الدراسي في المدرسة ، من أنها مشكلة تأخر أو تخلف دراسي إلى أنها صعوبات تعلم وان الأمر يختلف لو أن مشكلة نظر إليها منذ بدايتها على أنها تعرض الطالب صعوبة في التعليم وليس تأخر دراسيا .

ومن هذا المنطلق نحاول في هذه الدراسة البحث عن عوامل التأخر الدراسي لدى عينة من التلاميذ المرحلة الابتدائية وبهذا تحدد مشكلة الدارسة وفق التساؤلات الرئيسية التالية :

ما هي العوامل المتسببة في التأخر الدراسي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين؟

التساؤلات الفرعية:

ويندرج عليه التساؤلات الفرعية كالأتي:

1- ماهية العوامل العقلية المؤدية للتأخر الدراسي من وجهة نظر المعلمين.

2- ماهية العوامل الأسرية المؤدية للتأخر الدراسي من وجهة نظر المعلمين.

3- ماهية العوامل المدرسية المؤدية للتأخر الدراسي من وجهة نظر المعلمين.

4- ماهية العوامل النفسية المؤدية للتأخر الدراسي من وجهة نظر المعلمين.

5- ماهية العوامل الاجتماعية المؤدية للتأخر الدراسي من وجهة نظر المعلمين.

ثـانيا : أسباب اختيار الموضوع:

وتتمثل في :

أ- أسباب ذاتية:

- **الرغبة في البحث عن بعض الأسباب التأخر الدراسي في مرحلة الابتدائية**
- **قلة الدراسات الباحثة في هذا الموضوع وخاصة في المرحلة الابتدائية والتي تعتبر القاعدة الأساسية في المراحل التعليمية.**
- **الرغبة الشخصية في الحصول على شهادة ليسانس تخصص علوم تربية .**

ب- أسباب موضوعية:

وتتمثل في

- **الكشف عن أسباب التأخر الدراسي والبحث على بعض الأسباب المؤدية إليه في المؤسسات التعليمية والتي حددناها في الطور الابتدائي.**
- **تكمن دراسة هذا الموضوع بحكم أن ظاهرة التأخر الدراسي انتشرت في جميع المدارس الجزائرية لاسيما في المرحلة الابتدائية.**

- **تفاقم موضوع بعض أسباب التأخر الدراسي والذي يجعل جل المختصين في التعليم يبحثون عن الأسباب أو العوامل التي تؤدي إلى تأخر التلميذ دراسيا .**

أهداف الدراسة:

- التعرف على الأسباب التي تؤدي إلى التأخر الدراسي.
- التعرف على الأسباب الأسرية والاجتماعية التي تؤدي إلى التأخر الدراسي في المرحلة الابتدائية.
- التعرف على أنواع مظاهر التأخر الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- التطرق لحلول مشكلة التأخر الدراسي سواء كانت هذه المشكلة مباشرة أو غير مباشرة.
- التعرف على أهم العوامل المؤدية للتأخر الدراسي في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين.

أهمية البحث :

تعد التربية في عالمنا المعاصر خدمة اجتماعية كما تعتبر استثمارا قوميا والاتجاهات الحديثة تنظر على أن التربية عملية استثمارية منتجة و مستمرة وهي تهدف من جراء ذلك لتنمية طاقات الإنسان وتوجيهها لخدمة أهداف الإنتاج والخدمات في المجتمع .

ويعد التعليم من أهم جوانب الحياة الاجتماعية التي ترتكز عليها حضارة الأمم والشعوب ويضمن التعليم بما يشمل عليه من سرعان عملية التحصيل الدراسي بكل أبعادها وجوانبها ، حيث أن التحصيل في مفهومه المبسط ومدى استيعابه أو فهم التلميذ لما تعلمه مسبق ومدى قدراته على الاستفادة ، هما تعلمهم تطبيق ذلك في جوانب الحياة (**شاهين . 1995 وآخرون 1999**)

التأخر الدراسي يعد من المشكلات ذات أبعاد المتعددة ، فهي مشكلة نفسية تربوية اجتماعية تواجه الآباء والأمهات والاختصاصين وكل من له صلة بالعملية التعليمية ، كما يعاني منها التلميذ المتأخر دراسيا ، فقد يؤثر إحساس التلميذ بالفشل الدراسي على انخفاض ثقته بنفسه كما أشار (Banreti 1978) في دراسته والإحساس بأنته غير مؤهل لمواجهة متطلبات الحياة بنجاح وكذلك يواجه الأب مشكلات جمة عندما يرى ابنه يعاني من الفشل الدراسي مما يؤثر على ذاته وثقته بنفسه

كمعلم ناجح ، إضافة إلى ما تعانيه إدارة المدرسة وعرقلة الدراسة بسبب وجود المتأخرين دراسيا في صفوفهم والذين يسيئون إلى النتائج الدراسية

الدراسات السابقة:

تعد الدراسات السابقة أو المشابهة منطلقا أما في البحوث الاجتماعية ميدانية كانت أو نظرية لأنها بمثابة حجر لأساس الذي ترتكز عليه أي دراسة في بدايتها وأساس التحليل الذي تنتهي إليه الدراسة في خاتمة المطاف ومن خلال إطلاعنا على الدراسات التي اهتمت بالظاهرة التأخر الدراسي والعوامل التي آدت إليها وهي دراسات تتعرض لمراحل تعليمية مختلفة , ومن هنا سنرى أهم الدراسات السابقة التي تخدم موضوع دراستنا.

الدراسة الأولى :

لنبيلة جرار,(العوامل الاجتماعية وتأثيرها على التأخر الدراسي) وهي عبارة عن رسالة ماستر بقسم العلوم الاجتماعية تخصص علم اجتماع التربية جامعة محمد خيضر بسكرة 2012/2011.

حيث تمحورت الدراسة حول التساؤل الرئيسي التالي كيف تؤثر العوامل الاجتماعية على التأخر الدراسي متفرعا عنه التساؤلات فرعية هي :

- ماهي العوامل الأسرية التي تقف وراء التأخر الدراسي لأبناء السنة الرابعة من التعليم المتوسط؟
- ماهي العوامل المدرسية التي تقف وراء التأخر الدراسي لأبناء السنة الرابعة من التعليم المتوسط؟
- هل هناك علاقة بين جماعة الرفاق والتأخر الدراسي لتلاميذ السنة الرابعة متوسط؟

وهنا اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي الذي حاولت من خلاله جمع المعلومات والبيانات الأزمة للإجابة على تساؤلات الدراسة وتفسيرها وتمثلت الدراسة في استخدام الباحثة استبيان طبقت هذه الأداة عليه عينة قصديه بمستوى السنة الرابعة متوسط حيث يقدر عددهم 995تلميذ في أربعة متوسطات ولخصت الدراسة إلى نتائج التالية :

- إن المستوى التعليمي للوالدين قد يساهم في تأخر التلميذ
- لاتوجد علاقة بين انشغال الوالدين في أعمالهم وتأخر التلميذ
- لا توجد علاقة بين اتجاهات التلاميذ والتأخر الدراسي
- لاتوجد علاقة بين الفقر وتأخر التلميذ في مستواه الدراسي

نتائج الفرضية المتعلقة بالمدرسة :

- لا توجد علاقة بين موقع المدرسة وتأخر التلميذ
- لا توجد علاقة بين الاكتظاظ وداخل القسم وتأخر التلميذ
- معاملة الأستاذ قد تكون لها دخل في تأخر التلميذ

كما نجد أن الأصدقاء لهم دور في تأخر التلميذ خاصة الغير راغبين في الدراسة.

ومن هنا تبين أن هناك اتفاق في تأثير العوامل الاجتماعية على التأخر الدراسي وذالك يعود إلى أن هناك عوامل اجتماعية لها علاقة بالتأخر الدراسي للأبناء مستوى سنة الرابعة من التعليم المتوسط لمدينة المسيلة في الأسرة الجزائرية المتمثلة في العوامل المتعلقة بالمدرسة والمتمثلة في جماعة الرفاق والأسرة.

الدراسة الثانية :

دراسة لعائشة احمد سعيد بعنوان (العوامل الأسرية المرتبطة بالتأخر الدراسي للمرحلة الأساسية) السودان 2001

هدفت هذه الدراسة لمعرفة العوامل والمتغيرات لأسرية المرتبطة بالتأخر الدراسي كما استخدمت الباحثة عينة قصدية بلغ عدد عينة الدراسة (120) تلميذا وتلميذة تم اختيارهم من تلاميذ وتلميذات الصف السابع بمرحلة الأساسية يوافق (60) تلميذ و (60) تلميذة.

توصلت نتائج الدراسة إلى انه:

1- توجد علاقة ارتباطيه بين التأخر الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الأساسية ومستوى تعليم الوالدين.
2- توجد علاقة ارتباطيه بين الدخل الشهري للأسرة والتأخر الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الأساسية.
3- لا توجد علاقة ارتباطيه بين مستوى الحالة السكنية للأسرة والتأخر الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الأساسية.
4- لا توجد علاقة ارتباطيه بين العلاقة بين الوالدين واهتمام وتشجيع كل منهما للابن والابنة للاستذكار والتأخر الدراسي لدى تلاميذ مرحلة الأساسية.
5- لا توجد علاقة ارتباطيه بين وجود الأجهزة والأدوات الترفيهية والتثقيفية بالمنزل والتأخر الدراسي تلاميذ مرحلة الأساسية.

الدراسة الثالثة:

عماد الدين سلطان وآخرون عنوان الدراسة : التأخر الدراسي في المرحلة الابتدائية مصر1979.

هدفت الدراسة لتحديد العوامل المرتبطة بالتأخر الدراسي وفق أي نظرية متكاملة يجمع فيها بين الخصائص الفردية أي استعدادات التلاميذ العقلية والخصائص الانفعالية ومشكلاتهم بل وخصائصهم

الجسمية إلى اعتبار ظاهرة التأخر الدراسي تعود بعض جوانبها التدريس وإمكانية المدرسة والضروف الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي يعيشها التلاميذ.

أما منهجيا فقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي طبقت لأداة على عينة شملت 3033من تلاميذ الصف السادس ابتدائي موزعين على جنسين ذكور1716 و إناث 1377 وموزعين في مناطق جمهورية مصر العربية.

الدراسة الرابعة:

دراسة إبراهيم عبد الحميد محمد الترتيري (2003) : أسباب التأخر الدراسي لدى الطلبة الصفوف الأساسية الدنيا في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر المعلمين , هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أكثر أسباب التأخر الدراسي شيوعا لدى طلبة الصفوف الأساسية الدنيا في محافظة شمال الضفة الغربية معرفة مدى تأثير بعض المتغيرات المتعلقة (الجنس, والمحافظة , الصف الدراسي,المؤهل العلمي ,والخبرة.) في أسباب التأخر الدراسي لدى طلبة الصفوف الأساسية الدنيا في محافظات شمال الضفة الغربية وذالك باستخدام المنهج الوصفي المسحي نظرا لملائمة لإغراضها ,واستخدمت الادات التي استخدمها الباحث أبو مصطفى (1999) والتي قام بتطويرها لمعرفة العوامل المرتبطة بالتأخر الدراسي لدى أطفال المرحلة الابتدائية ,كما أجريت الدراسة على عينة عشوائية قوامها (617) معلما ومعلمة طبق عليها استبانه العوامل المرتبطة بالتأخر الدراسي لدى أطفال المرحلة الابتدائية في محافظات شمال الضفة الغربية ,كما يراها المعلمون والمعلمات وذالك بعد تعديلها و عولجت إحصائيات باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (spss) واظهرت النتائج أن المتوسطات الحسابية لمجالات كانت حول العوامل المدرسية في المرتبة الثالثة وفي المرتبة الرابعة جاءت العوامل الأسرية والعوامل الاجتماعية ,فيما حل مجال العوامل الجسمية في المرتبة الخامسة والأخيرة.

وذالك نتائج الفرضيات انه توجد فروق دالة إحصائية على مجال العوامل العقلية و المدرسية بين الذكور و الإناث ولصالح الإناث ,وانه لاتوجد فروق دالة إحصائية في المجال العقلي والمدرسي تبعا لمتغير المحافظة. بينما كانت الفروق دالة إحصائيا على المجالات الجسمية و النفسية و الأسرية , والاجتماعية و المدرسية . تعزى لمتغير الخبرة بينما كانت دالة إحصائيا على المجال العقلي.

- كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أسباب التأخر تعزى إلى الصف الدراسي وانه لاتوجد فروق دالة إحصائيا في المجالات الجسمية والنفسية والأسرية والاجتماعية والمدرسية
- تعزى لمتغير المؤهل العلمي بينما كانت دالة إحصائية على المجال العقلي.

نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة على أن الحالة الجسمية مرتبطة بالتحصيل الدراسي كما أن الذكاء له تأثير في التحصيل المدرسي حيث تبين إن التلاميذ المتأخرين دراسيا يختلفون على المتفوقين دراسيا من الجنس والقدر على الفهم ,كما أن المشكلات النفسية التي يعاني منها التلاميذ مسببة للتأخر الدراسي.

مناقشة وتقييم:

أوجه التشابه بين الدراسات السابقة ودراستها :

- تشابهت الدراسات السابقة ودراستها المتعلقة بعوامل التأخر الدراسي في المدرسة الجزائرية في الإطار النظري لهذه الدراسات والأبحاث المتمثلة في العوامل الأسرية بما فيها الدخل الشهري للأسرة وسكن الأسرة والمستوى التعليمي للأبوين والإمكانيات المادية.
- كما تشابهت في العوامل المدرسية باعتبارها البيئة التي تمت فيها حدوث هذه الظاهرة وهذا ما تم التطرق إليه في دراستنا المتمثلة في عوامل التأخر الدراسي.
- تشابهت دراستنا مع الدراسة الأولى في التطرق إلى العوامل الاجتماعية بما فيها الأسرة وجماعة الرفاق والعوامل المدرسية.
- تشابهت دراستنا و الدراسات السابقة في أهداف الدراسة.

أوجه الاختلاف :

- كانت دراستنا دراسة على التأخر الدراسي من وجهة نظر المعلمين بمرحلة الابتدائية بدل المرحلة الثانوية والمرحلة المتوسط

- اعتمدنا في دراستنا على المسح الشامل.

البحث في دراستنا عن العوامل المدرسية و الاجتماعية و العقلية و الأسرية و النفسية , وحين تناولت الدراسة الثانية العوامل الأسرية المؤدية إلى التأخر الدراسي والدراسة الثالثة العوامل التي تخص بالتلميذ في حد ذاته.

- اختلفت دراستنا في نتائجها مع نتائج الدراسة الثانية من خلال المستوى التعليمي والدخل الشهري والحالة السكنية .

الفصل الثاني:

أنواع ومظاهر التأخر الدراسي

أولا: تعريف التأخر الدراسي.

ثانيا: خصائص التأخر الدراسي.

ثالثا: أنواع التأخر الدراسي.

رابعا: مظاهر التأخر الدراسي.

خامسا: أعراض التأخر الدراسي.

تمهيد :

لقيت ظاهرة التأخر الدراسي اهتماما عالميا واسعا في الأوساط التربوية والتعليمية منذ بداية القرن وفي سنة 1905 طلبت السلطات الفرنسية من العالم الفريد "دراسة مشكلة التأخر عند تلاميذ المدارس" , وبعدها تعددت الدراسات التي اهتمت لهذه الظاهرة إلى أن وصلت إلى الجزائر , وقد تطرقنا في هذا الفصل على التعرف على ظاهرة التأخر الدراسي من معرفة خصائصها بالمفاهيم المشابهة ومعرفة أنواع التأخر الدراسي واهم مظاهر هذه الظاهرة.

تعريف التأخر الدراسي :

1- عرفه (أبو مصطفى 1999) هو انخفاض نسبة التحصيل بوضوح في مادة أو مواد بعينها دون المستوى العادي للتلميذ إذ ما قورن بغيره من العادين مثل عمره وذلك لأسباب متعددة بعضها يعود إلى التلميذ نفسه بظروفه الجسمية والنفسية والعقلية والبعض الأخر إلى البيئة الأسرية والاجتماعية (**أبو مصطفى ، 1999 ، ص 123**) .

2- وعرفه (الدريعي 2007) بأنه تحصيل الطالب في مستوى اقل فيما تسمح به قدراته واستعداداته ، فالطالب المتأخر دراسيا هو الذي يحصل على مستوى اقل مما يتنبأ له ، فالطالب الذي تسمح له قدراته بأن يكون ممتازا تقديره جيد ، الظرف ما يعتبر متأخرا دراسيا (**الدريعي ، 2008 ، ص5**)

3- عرفه (حامد عبد السلام زهران) بأنه نقص أو عدم اكتمال النمو التحصيلي وذلك راجع إلى عوامل عقلية أو جسمية أو اجتماعية أو حتى انفعالية ويؤدي هذا التأخر إلى انخفاض في المستوى التحصيلي .

4- يعرف التأخر الدراسي بأنه العملية التي ينخفض من خلالها ذكاء التلميذ عن المتوسط ، بحيث تنحصر 90.70 درجة وأصحاب هذا التعريف يشدون إلى النظرة القديمة التي ترى أن الذكاء هو القدرة الوحيدة المهيمنة على نشاط الفرد (دور الإدارة المدرسية).

يعرفه محمد خليفة بركات التلميذ المتأخر دراسيا بقوله : " إذا ظهر ضعفه بوضوح في الدراسة عند مقارنته بغيره بالتلاميذ العادين من مثل عمره الزمني " .

ويرى نعيم الرفاعي " بأنه الطفل المقصر تقصيرا ملحوظا في تحصيله المدرسي بالنسبة للمستوى المنتظر من طفل سوي متوسط في عمره الزمني "

إن المتأمل في هذين التعريفين يدرك أنهما يشيران إلى حقيقة واحدة وهي أن التلميذ المتأخر دراسيا يظهر ضعفه من ناحية التحصيل الدراسي وهذا بالمقارنة مع نظراته في السن الدراسي .

ويعرفه سيرل بيرت (sri cyril Burt) الذي يقول فيه " التأخر الدراسي يطلق على كل أولئك الذين لا يستطيعون وهم في منتصف السنة الدراسية أن يقوموا بالعمل المطلوب من الصف الذي يقع دونهم مباشرة .

ويعني أن الطالب ابن العاشر من عمره يسمى متأخرا دراسيا ، حين لا يستطيع أن يبرهن في الاختبار أن تحصيله معادلا للتلاميذ من أبناء التاسعة

وفي تعريف آخر سيرل بيرت " أن التلميذ المتأخر دراسيا هو الذي يكون مستوى تحصيله اقل من (80 %) بالنسبة لمستوى أقرانه في نفس العمر الزمني "

– أما كرستين لنجرام (cristine lngram)فقد عرفت المتأخر دراسيا بأنه :" التلميذ الذي لا يستطيع تحقيق المستويات المطلوبة منه في الصف الدراسي وهو متأخر في تحصيله الأكاديمي بالقياس إلى العمر التحصيلي لأقرانه " .

علاقة التأخر الدراسي بالمفاهيم الأخرى :

إن مصطلح التأخر الدراسي لازال يحمل غموضا وعدم تحديد حتى بين المتخصصين أنفسهم ، والدليل على ذلك أن هناك مسميات متعددة مازالت تطلق لكي تعبر عن هذا المصطلح ، أو عن أفراد أساسا في تعريف التأخر الدراسي ، ومن بين المصطلحات التي استخدمت لتعبر عن التأخر الدراسي بشكل أو بأخر مايلي :

- بطئ التعلم slow learners
- التخلف العقلي Mental Retardation
- صعوبات التعلم Learnbng Disabilitles
- منخفضي التحصيل Low Ach ievers
- التأخر الدراسي Underachievement

ويحاول الباحث فض الاشتباك بين هذه المفاهيم المترابطة أحيانا والمتداخلة أحيانا أخرى بهدف الوصول إلى تحديد مفهوم التأخر الدراسي من خلال استعراض لبعض المصطلحات السابقة وهي :

التأخر الدراسي وبطيء التعلم slow learners :

– يطلق هذا المصطلح في بعض الأحيان على جميع مستويات التأخر العقلي ، بينما في أحيان أخرى يطلق على المتأخرين القابلين للتعلم ، ولكن الشائع استخدام هذا المصطلح بالمعنى الأول .

– ومن أنصار التعريف الأول كل من محمد عودة وكمال مرسي (1986 ، عادل أشول (1987 ، فوزية حداد (1990 ، أكريمان Ackerman (1996) ، حيث وضعوا مصطلح بطيء التعلم تحت مصطلح الضعف العقلي الخفيف ممن تتراوح نسبة الذكاء أفرادها ما بين 70–90 .

– ومن أنصار التعريف الثاني كل من عادل أشول (1987) وشيلتون shelten (1993) وحامد زهران (1997) ، حيث أكدوا على أن بطيء التعلم هو تأخر الدراسي عام ، وهذا التأخر يرجع إلى انخفاض نسبة الذكاء إلى ما بين 75–85 .

التأخر الدراسي و التخلف العقلي Mental Retardation :

هي فئة تقل نسبة الذكاء أفرادها عن 70 وتعاني من حالة نقص حاد في القدرات العقلية ، وهذا التخلف يظهر في مرحلة الطفولة المبكرة ، ويمكن تدريب أفرادها مهنيا ويكون من الصعب عليهم مواصلة الدراسة بالمراحل المتقدمة من التعليم العام (**محمد عودة مرسي ، 1986 ، ص .340**) وأضاف عادل أشول (**1987 ، ص .588**) ، أن المتخلف تظهر لديه ضعف في عملية التكيف والتوافق بالإضافة إلى القصور في المهارات الاجتماعية .

ويتحدد التخلف العقلي في نقص أو تأخر أو تخلف أو عدم اكتمال النمو العقلي المعرفي ، يولد بها الفرد أو تحدث في سن مبكرة ، نتيجة لعوامل وراثية أو مرضية أو بيئية ، تؤثر على الجهاز العصبي للفرد ، مما يؤكد إلى نقص الذكاء (**حامد زهران ، 1998 ، ص. 404 ،405**)

التأخر الدراسي و صعوبات التعلم Learnbng Disabilitles :

مصطلح صعوبات التعلم يطلق على فئة تتمتع بالذكاء متوسط أو فوق المتوسط ، ولا تعاني من أية إعاقة جسمية أو حسية ، ولكنها لا تستطيع الاستفادة من الأنشطة المدرسية النظامية في مجال واحد أو أكثر من المواد الدراسية

– ويعرف هذا المصطلح بأنه ضعف مستوى التمكن من المهارات أو المعلومات المحددة والبطء في الاكتساب والإحساس بالعجز وعدم الثقة بالنفس (**سيد عثمان ، 1979 ، ص 30.29**)

– وقد عرف احمد عواد (1992) مفهوم صعوبات التعلم على أنه وصف لمجموعة من التلاميذ في الفصل الدراسي ، يظهرون انخفاضا في التحصيل الدراسي الفعلي ، عن التحصيل المتوقع لهم ، ويتميزون بذكاء عادي أو فوق المتوسط ، إلا أن لديهم صعوبة في بعض العمليات المتصلة بالتعلم : كالقراءة ، والنطق ، والتهجي ، والكتابة ، والفهم ، ويستبعد من هؤلاء المتخلفين عقليا .

– ويجب أن تفرق بين صعوبات التعلم النوعية specific learning Disabilities

مصطلح صعوبات التعلم Learning difficultés ، حيث يشير المصطلح الأول إلى صعوبة إنمائية ذات طبيعة خاصة من شأنها أن تعوق النمو العادي للطفل في بعض الحالات الخاصة كالكلام ، أو القراءة ، أو الهجاء ، أو الكتابة (فتحي عبد الرحيم ، 1990 ، ص 89)

– بينما يشير المصطلح الثاني إلى الصعوبات والمشكلات التي تواجه كل الأشخاص ، ومرتبطة بالعملية التعليمية والحياة اليومية ، فهي أكثر عمومية وتتضمن الصعوبات العقلية والجسمية والانفعالية والاجتماعية (**Burkad cigno 2000,p.13.14**)

التخلف الدراسي Backwahdnes :

توجد وجهتا نظر في هذا المصطلح هما :

الاتجاه الأول : يرى أن هذا المصطلح يعني تدني بنسبة التحصيل اقل من المستوى المتوقع عند بعض التلاميذ وكذلك بالمقارنة مع أقرانهم من نفس الفئات العمرية (**حامد زهران ، 1987 ، ص 63**)

الاتجاه الثاني : يرى أن هذا المصطلح انجليزي الأصل يشير إلى تدني النمو العقلي عن نسبة ذكاء مقدراها 70 وهم الأطفال القابلين للتدريب (**عادل الأشول ، 1987 ، ص 120**)

التأخر الدراسي Underachievement:

يعتبر هذا المصطلح الأكثر شيوعا في البحوث والدراسات لتعبير عن التأخر الدراسي أو التلاميذ أو التحصيل المنخفض Low Ach ievers .

ويعني التأخر الدراسي حالة التأخر أو نقص أو عدم اكتمال النمو التحصيلي نتيجة لعوامل عقلية أو جسمية أو اجتماعية أو انفعالية ، بحيث تنخفض نسبة التحصيل دون المستوى العادي المتوسط في حدود انحرافين معيارين سالبين (**حامد زهران ،1997 ،ص. 417**)

ويعرف الباحث الحالي التأخر الدراسي على انه نقص قدرة التلميذ على تعلم المواد الدراسية في المدرسة وذلك لأسباب متعددة بعضها برجع إلى المنزل وعوامل التنشئة الاجتماعية ، وبعضها برجع إلى المدرسة بإمكانياتها المادية

و البشرية والعلاقات السائدة فيها ، وبعضها برجع إلى التلميذ نفسه بظروفه الجسمية والعقلية والانفعالية (**إسماعيل إبراهيم بدر ، د س ، ص .825**)

1- وقد بدأ اهتمام بمشكلة التأخر الدراسي في بداية القرن الماضي 1904 وتزايد الاهتمام العالمي بإجراء البحوث العلمية للتعامل مع هذه المشكلة والبحث في أسبابها والعمل على علاجها ، فقد برزت عدة دراسات كثيرة .

وبعدها تطور البحث وبدأ الباحثون يتعرضون للعوامل والمتغيرات الأخرى المرتبطة بالتأخر الدراسي ، وبدأ الاهتمام بدراسة الجوانب غير العقلية والسمات الوجدانية والتعرف على أهميتها في التحصيل الدراسي وعلاقتها بأسباب والسمات التأخر الدراسي .

حيث أن الأطفال يتعرضون في هذه المرحلة إلى التغيرات فيزيولوجية وعقلية انفعالية اجتماعية تؤثر فيهم وتصبغهم خاصة في المحددات الثقافية وفي جزء الظروف الاجتماعية والاقتصادية التي يعيشونها وعن الطبيعي أن ينعكس ذلك على سلوك التلميذ وسيكولوجيته(**الطيب وآخرون،1982،ص75**) ومن خلال عمل الباحثة في مجال التربية والتعليم لاحظت أن هناك الكثير من حالات المتأخرين دراسيا لدى الطلبة المرحلة الابتدائية ويختلف هذا من طالب لأخر ومن مدرسة لأخرى ما يأتي :

- أهمية المرحلة الابتدائية بوصفها مرحلة انتقالية تحتاج إلى مزيد من الاهتمام
- تشخيص مواقع الضعف عند المتأخرين دراسيا في تحديد أي المجالات الدراسية أكثر تأثيرا .

سمات وخصائص المتأخرين دراسيا :

تعددت الأبحاث والدراسات التي أجريت بهدف التعريف على الخصائص والسمات التي تميز المتأخرين دراسيا عن غيرهم من التلاميذ العاديين والباحث في سيكولوجية التأخر الدراسي ، يلاحظ أن أهم سمات وخصائص المتأخرين دراسيا هي :

السمات والخصائص العقلية تشمل في :

1- ضعف الانتباه

2- قدرة محدودة على التفكير الاستبكاري والتحصيل

3- ضعف الذاكرة على التذكر وحدوديتها

4- عدم القدرة على التفكير المجرد أو استخدام الرموز

5- الفشل في الانتقال من فكرة إلى أخرى

6- انخفاض مستوى التركيز

7- مستوى منخفض في التعرف على الأسباب

8- مستوى في الوثوب إلى النتائج دون الدراسة والتمحيص

9- السرعة في الوثوب إلى النتائج دون الدراسة والتمحيص

10- البعد عن المنطق

منها ضعف الذاكرة وفي الغالب يميل إلى الأشغال اليدوية ، فلا طاقة له على حل المشكلات العقلية أو المماثل التي تتطلب تفكيرا مجردا ، وبطء التعلم .

وأكثر ما يميز المتأخرين هو عدم القدرة على التركيز والانتباه والتفكير المجرد ، والربط بين الأفكار والحركات العصبية ، والبرودة ، والحقد والاكتئاب ، وعدم الرغبة في المشاركة الاجتماعية ، إضافة إلى ذلك فهم يتميزون بالكبت ، والانفعالات واللامبالاة والانسجام ، عند مواجهة المشكلات ، وانخفاض مفهوم الذات ، وإتباع أهداف أكاديمية خارج نطاق قدراتهم ، وأنهم اقل نضجا ، واقل ثقة بالنفس ، واقل جدية في اهتماماتهم (**الزيود 1989**) ، (**احمد ، 1994**) .

يتميز الطفل التأخر دراسيا بصفة عامة بضعف في قدرته على الإدراك الحسي والعقلي عن رفاقه العاديين ، وهذا يتضح بصفة خاصة في إدراكه للمعاني والرموز وهو على عكس من ذلك ينفون في إدراكه للظواهر الحسية والأعمال اليدوية فهو يحتاج إلى أن تقدم له المنهج في صورة مادية وواقعية ملموسة ، لا في صورة رمزية مجردة أو معنوية ، كما يتصف الطفل المتأخر دراسيا بضعف القدرة على حل المشكلات العقلية ، وضعف الذاكرة وتشتت الانتباه وعدم القدرة على التركيز واضطراب الفهم وعدم القدرة على التصور والتخيل وإدراك العلاقات بين الأشياء

والتميز بها بسهولة ، وكل ذالك أدى إليه معنى قدرتهم على التحصيل ، فالطفل المتأخر دراسيا نجده بصفة عامة دون المتوسط 96.

حيث أن نسبة ذكاء المتأخرين دراسيا تقع بين (70 إلى 90) درجة (**محمد عبد المؤمن ، 1986 ، ص 190**) .

الخصائص الجسمية :

نموهم المتوسط اقل من أقرانهم العاديين ، فهم اقل طولا واقل وزنا ، يشيع بينهم الضعف في السمع وانتشار عيوب النطق وسوء التغذية وضعف الحواس بشكل عام **هلا جمال الدين ، ب س، ص09. غ**

يظهر الأطفال المتأخرين دراسيا تباينا في نموهم الجسمي مقارنة مع الأطفال العاديين ، فهم اقل طولا وأثقل وزنا ، واقل تناسقا ، كما ويحتمل انتشار ضعف السمع وعيوب الكلام وسوء التغذية ، ومرض اللوزتين ، والغدد ، وعيوب الأبصار أكثر من العاديين (الزبادي 1991) ويذكر فيث ريستون (feath erston) أن أهم ما يميز المتأخرين دراسيا من الناحية الجسمية هم نموهم بالنسبة للمتوسط منهم ، فهم اقل من أقرانهم العاديين طولا ، وأثقل وزنا ، ويعانون من ضعف السمع ، وصعوبة النطق ، وسوء التغذية ، وضعف الشم ، والتذوق ، والبصر (**عبد الرحيم ، 1980**) .

حيث أن القصور أو العجز الجسمي أو الحسي يؤثر تأثيرا بينا على التلميذ وعلى درجة تكيفه بوجه عام ، فالطفل الذي لديه خلل وظيفي في إحدى عينيه لديه صعوبة في تعلم القراءة وربما يعاني من الصداع المؤلم وكذلك التلميذ الذي لديه قصور في السمع ربما يتجنب الحديث مع الناس علاوة على انه يجد صعوبة في تعلم مهارات الحديث ، بالإضافة إلى أن السلوك والتشخيص يتأثران بمعدل النمو ويرتبطان بهما ارتباطا واضحا وبذلك فإن أهم ما يميز المتأخرين دراسيا من الناحية الجسمية نموهم بالنسبة المتوسطة (**محمد عبد المؤمن حسين ، 1986 ، ص. 160**)

اقل من أقرانهم العاديين فهم اقل طولا من أقرانهم العاديين واقل وزنا ، ويشيع بينهم سوء التغذية وضعف السمع والتذوق والبصر .

وهناك أيضا خصائص وسمات جسمية أخرى هي :

- ضعف الرؤية
- تعرضهم للأمراض العضوية (كالأمراض الداخلية ، البلادة ، القلب ، العيون)
- قلة النشاط والحيوية
- ضعف السمع
- سوء التغذية

السمات والخصائص الاجتماعية :

ومن أهم الخصائص الاجتماعية للمتأخرين دراسيا الإنسانية وعدم التحمل للمسؤولية وعدم الولاء للجماعة ولا للعادات والتقاليد السائدة .

رغم أن التلميذ المتأخر دراسيا يبادر زملائه في تكوين علاقات اجتماعية ، إلا أن صداقاته وقتية ومتقلبة وهو قليل الاهتمام بالدراسة ، ويكثر غيابه وهروبه من المدرسة ويميل إلى العدوانية والعناد ، والمتأخر دراسيا يفتقر إلى الخصائص الشخصية القيادية الابتكارية ، وهو اقل تكيفا من أقرانه العاديين والمتفوقين دراسيا ، كما يسهل انقياده للانحراف الذي يجد فيه من مجال للتنفيس كما يشعر به من عدوانية اتجاه مجتمعه وتعويض ما يحس به من نقص ، إلا انه لا يوجد علاقة مباشرة بين التأخر الدراسي وبين الانحراف والجريمة ، إلا أن مشكلات الطفل المتأخر دراسيا الانفعالية تزيد من قابليه وميله للانحراف الذي يمكن أن يتعرض له الطفل السوي أيضا ، لكن بدرجات متفاوتة ، إذ ما تعرض لنفس الظروف التي يتعرض لها الطفل المتأخر دراسيا (**محمد عبد المؤمن حسين ، 1986 ، ص 196.192**) .

هناك أيضا سمات وخصائص اجتماعية نذكر منها :

- عدم تحمل المسؤولية
- عدم الولاء للجماعة أو العادات والتقاليد
- قدرتهم المحدودة على التوجيه الذات
- الانسحاب من المواقف الاجتماعية
- محدودية القدرة مع التكيف (**احمد عبد اللطيف ، 2009 ، ص 296**)

1– سوء التوافق الاجتماعي والذي يعبرون عنه إما بالعدوان على الآخرين وممتلكاتهم بالانطواء أو الانسحاب من المواقف الاجتماعية ، وعدم تكوين صداقات مع الآخرين

2– تقدم القدرة على تكوين العلاقات اجتماعية مستمرة مع أقرانهم وقد تتسم هذه العلاقات من تكوينها بالأنانية وعدم المشاركة الاجتماعية وعدم التعاون والانغماس في اللهو غير الموجه (**يحي علي زهران،2010،ص30**)

السمات والخصائص المدرسية :

- قلة الاهتمام بالمدرسة
- الغياب المتكرر والهروب من المدرسة
- تكوين اتجاهات سلبية نحو المدرسة
- عدم الشعور بالانتماء للبنية المدرسية
- كراهية المدرسة
- التأجيل أو الإهمال في انجاز أعماله أو واجباته
- ضعف تقبله وتكيف للمواقف التربوية والعمل المدرسي (**متولي خضر ، 2005 ، ص 88.87.**)

السمات والخصائص الانفعالية : وهي كما يلي :

- العاطفة المضطربة
- القلق والخمول
- البلادة والاكتئاب
- عدم الثبات الانفعالي
- شرود والذهن أثناء الدرس
- عدم قابلية الاستقرار
- عدم القدرة على التحمل
- الشعور بالذنب والنقص (**يوسف دياب عواد ، 2006 ،ص 53**)

- فقدان أو ضعف الثقة في النفس
- السهولة في فقدان الثقة بالذات
- عدم الاستقرار
- الخجل
- قدرات محدودة في توجيه الذات
- الانسحاب من المواقف الاجتماعية والانطواء
- الكسل الذي يعود على الاضطراب والانتقال (**هلا جمال الدين ، ب س، ص10**)

والمتأخرون دراسيا يميلون إلى العدوان على السلطة المدرسية ، ويتسمون بالاكتئاب والقلق ، ويسترسلون في أحلام اليقظة ، ويعانون من اضطراب انفعالي ، وتشير الأبحاث إلى وجود عادات سلوكية منتشرة بين المتأخرين دراسيا نتيجة الاضطرابات الانفعالية خاصة في هذه المرحلة الأساسية الدنيا ، كالتبول اللاإرادي وقضم الأظافر ، كما أنهم يتميزون بالاتجاهات السلبية نحو المجتمع ، وذلك نتيجة الإحساس بالفشل واليأس (**حسين ،1986**)

أنواع التأخر الدراسي :

1- حسب شمول التأخر وعموميته :

- **تأخر دراسي عام** : وهو تأخر يكون في جميع المواد الدراسية أو في معظمها ، وفي هذه العلاقات غالبا ما يكون ذكاء التلميذ دون المتوسط أو في حدود البليد ، حيث تتراوح نسبة الذكاء عند من 70 إلى 80 .
- **تأخر دراسي خاص** : هو تأخر التلميذ في بعض المواد الدراسية مثل الرياضيات ويرتبط بنقص القدرة وفي هذه الحالة يكون ذكاء التلميذ متوسط أو في حدود العادي (**هادي وآخرون ، 2009 ، ص 499**.)
- يكون التأخر في مادة بعينها ويرتبط بنقص القدرة (**زهران ، 1998 ، ص. 243**)

2- حسب أصل التأخر :

- **تأخر دراسي وظيفي** : تكون قدرات التلميذ حسنة ولا يعاني من اضطرابا عضوي أو عصبي أو عضلي ، إنما الخلل يكون في الناحية الوظيفية ، حيث لا يعمل الوظائف بشكل منسجم بحيث تؤدي إلى التأخر في التحصيل الدراسي .

- **تأخر دراسي غير وظيفي (عضوي)** : يرجع هذا النوع من التأخر إلى وجود اضطرابات عضوية عصبية لدى التلميذ ،كما هو حال المرض أو الإعاقة أو الإصابة بحادث معين (**الزراد ، 1988 ، ص. 41**)

3- حسب مدة وطبيعة التأخر :

- **تأخر دراسي مستمر (مزمن)**: هو التأخر المتراكم منذ سنوات دراسية سابقة
- **تأخر دراسي مؤقت (عرضي)** : هو التأخر الذي لا يدوم طويلا ، فقد يتأخر التلميذ عن زملائه في امتحان للأسباب معينة ، ولكن يزاوله ويتحسن وضع التلميذ (**الزراد ، 1988 ، ص .42**)
- **تأخر دراسي نفسي** : وهو تخلف قاطع يرتبط بنقص مستوى ذكاء أو قدرات التلميذ أو استعداداته أو مستوى طموحه أو دافعتيه للانجاز .
- **التأخر الدراسي الزائف** : هو تخلف غير مادي يرجع لأسباب غير عقيلة أو نفسية ويمكن علاجه
- **التأخر الدراسي الوقفي** : الذي يرتبط بمواقف معينة ، حيث يقل تحصيل التلميذ عن مستوى قدراته بسبب خبرا سيء مثل النقل من المدرسة لأخرى أو موت احد أفراد الأسرة أو المرور بصدمة انفعالية حادة 106(**منصور محمد،1984 ،ص. 187.188**) .

مظاهر التأخر الدراسي : يظهر التأخر الدراسي في عدة صور وأشكال منها :

التأخر العام : ويظهر في صنف التلميذ في جميع المواد الدراسية وهو مرتبط بنقص في الذكاء العام ، حيث لا تتعدي نسبة الذكاء عند تلاميذه هذه الفئة (70-80)

التأخر النوعي أو الخاص : ويظهر في ضعف التلميذ في مادة أو بعض المواد فقط وهو مرتبط بعدم كفاية القدرات العقلية الخاصة ، كالقدرة الرياضية أو القدرة اللفظية أو القدرة الفنية أو القدرة على الحفظ والتذكر ..... الخ .

التأخر الفردي : ويتمثل في تأخر تلميذ أو عدد قليل من التلاميذ في قسم دراسي معين ، وهو غالبا ما يكون مرتبطا بالظروف الشخصية لكل تلميذ .

التأخر الجماعي : ويتجلى في الضعف العام في قسم دراسي معين أو في مجموعة من الأقسام أو في مدرسة أو ناحية معينة ، وهو غالبا ما يكون ناشئا عن أسباب مدرسية أو عن ظروف المحيط(**هلال جمال الدين ، دون سنة ، ص. 8**)

أ- الرسوب :

- هو سنة يقضيها الطالب في نفس القسم عاملا نفس العمل الذي أداه في السنة الماضية أو الفارطة في المدرسة وعرف "كان دال " المعيدين أو الراسبين : هم التلاميذ الذين يبقون في المرحلة الدراسية أكثر من سنة .
- أي أن الرسوب يشير إلى التلاميذ الذين يبقون في نفس المستوى في الوقت الذي يكون فيه زملائهم قد ارتفعوا إلى أن التلميذ هنا تحصيله ضعيف مقارنة بزملائه مما يؤخره دراسيا (**علي سليمان ،1995 ، ص. 39**)
- كما جاء في الوثيقة المؤرخة خلال شهر جويلية سنة 1996 المرفقة مع منشور وزاري (16) المؤرخ في 1990/09/03 الصادر عن التعليم الثانوي العام بوزارة التربية الوطنية ما نصه : أن الرسوب المدرسي يتعلق بالتلاميذ الذين لا يوفقون في الترقية أو الانتقال إلى مستوى أعلى بحكم ضعف مستواهم الدراسي ، ولكنهم لا يغادرون المدرسة بل يكررون السنة الاستدراك النقائص وسد ضعفهم التحصيلي .

التسرب :

- هو انقطاع عن الدراسة قبل إتمام المرحلة الدراسية ، أي أن التلاميذ لا ينمون دراستهم في عدد من السنوات المحددة لهم ، فينقطعون عنها نهائيا وهذا راجع لعدة أسباب منها :
- لتحمل المبكر المسؤولية العائلية تسبب وفاة احد الوالدين أو كلاهما أو تخلي الوالدين عن دورهما التربوي وعدم المبالاة بتعليم أولادهما بسبب وقلة الوعي وعدم الشعور بالمسؤولية ، انخفاض المستوى المعيشي للأسرة ، زواج احد التلاميذ في وقت مبكر .
- ضعف المستوى العلمي والقاعدي والتأخر الدراسي العام ، علما أن التلاميذ متفوقون في دراستهم ومع ذلك يضطرون عن التخلي عن الدراسة لأسباب أخرى غير الضعف في مستواهم التحصيلي ، كسوء التوجيه المدرسي ، حيث يتم أحيانا توجيه التلميذ لشعبة لا ناسب ميوله وقدراته وملمحه وعدم ملائمة الوسط المدرسي بمختلف مكوناته المادية والإدارية والتربوية ، مما ينفر التلميذ من الدراسة وتعزف نفسه عنها ..... (**محمد بن حمودة ، 2002 ، ص 76**) .

عدم الانضباط المدرسي :

فقد يؤدي سوء التوجيه المدرسي المسبب أحيانا للتأخر الدراسي إلى ظهور مشكلات لها علاقة بالنظام العام داخل المؤسسة التعليمية .

يتضح أن التلاميذ الذين يلبون أول داع للخروج عن النظام والذين يكونون مصدر اضطرابات في الحياة المدرسية هم في العادة المتأخرون دراسيا ، ولا يخرج مسلك هذا النوع من التلاميذ عن انه تعويض للشعور بالنقص الذي يسببه لهم الإخفاق الدراسي (**سمرة احمد ، 1998 ، ص 100**) .

أعراض التأخر الدراسي :

1- **الأعراض الجسمية** : وتشمل ضعف الصحة العامة والإصابة بالأمراض والأنيميا ، الإجهاد والتوتر والحركات العصبية والأزمات الحركية .

2- **الأعراض العقلية** : وتشمل ضعف الذكاء وضعف التحصيل العام وبطء التعلم وضعف التذكر ، تشتت الانتباه ، وضعف التحصيل والاضطراب في الفهم

3- **الأعراض الانفعالية** : عدم الثبات الانفعالي ، حيث يكون أحيانا قلقا متوترا وأحيانا مكتئبا وأحيانا يعاني من الخوف والتوتر والأرق وحدة الانفعال وشرود الذهن والاستغراق في أحلام اليقظة والشعور بالنقص والغيرة من الآخرين ، عدم الأمن ، الخوف من الامتحانات ، الحقد ، الغيرة (**اشرف فؤاد محمد أبو سالم ،1961**)

4- **طرق علاج التأخر الدراسي :**

يختلف علاج الطفل المتأخر دراسيا باختلاف السبب الذي ينتج منه هذا التأخر ، لذا يجب أن تصل أولا إلى هذا السبب وتعالجه ما أمكن ، أو نستخدم التوجيه السليم تبعا لقدراته الموجودة إذا لم يكن لإزالة السبب سبيل .

فإذا عرفنا السبب وتمت معالجته يسهل علينا إزالة التأخر والأخذ بيد الطفل نحو مستقبل أفضل ، هذا إذا كان السبب آنيا ، وتعليم الطفل المتأخر ينبغي أن يشتمل على طرق خاصة غير التي تستعمل مع الطفل العادي

، أما إذا كان التأخر نتيجة الضعف العقلي فيفضل أن نوجهه نحو حرفة بسيطة ويمكن تقسيم مرحلة العلاج إلى ثلاث مراحل :

1- **المرحلة الوقائية** : وهي تهيئة الجو المناسب للتعليم مثل : توفير الإضاءة المناسبة ، التهوية الجيدة ، الهدوء اللازم في الصف ، توفير الكتب والمستلزمات الضرورية ، التشويق الجيد والتقويم المناسب ، التحضير والتخطيط المرن الفعال ، وضبط المحفزات التي تجذب انتباه الطفل ، تنويع الأنشطة وتحضير الوسائل الجيدة المناسبة ، توزيع الوقت ، وتنوع الأسلوب وحفظ النظام ، وتأمين الألعاب التربوية .

2- **المرحلة البنائية (التكوينية)**: وتتم هذه المرحلة أثناء الحصة الصيفية أو أثناء العمل وهي : التركيز على الحروف والمقاطع وتركيبها ، والتمييز بين الحروف المتشابهة والحركات ودمج المهارات القديمة مع الجديدة ، وإجراء بعض التدريبات والأنشطة وتفسير المفاهيم الصعبة وربطها بالواقع ، ومراعاة الفروق الفردية بين الأطفال وتوزيع الاهتمام بينهم ، واستخدام التعزيز والإثارة والتشويق ، والتغذية الراجعة واحترام شخصية الطفل ، واستخدام الوسائل التعليمية المناسبة والأنشطة الفاعلة ، والأسئلة المثيرة للتفكير والتشجيع على التعبير الحر وربط الدرس بالواقع والمواد الأخرى ، والتعلم من السهل إلى الصعب ، وإقامة برامج خاصة للمتأخرين دراسيا ، أوراق عمل تناسب المستويات .

3- **المرحلة العلاجية** : وهذه المرحلة تبدأ على حصر سبب التأخر ووضع الخطط اللازمة للعلاج وهي : متابعة الطفل مع الأهل والمرشد التربوي ، ومتابعة الواجبات المنزلية ، وتدريس المواد الصعبة والعلمية في بداية اليوم الدراسي والتقرب من التلميذ ليشعر أن المعلم موجه وصديق ومرشد ، والتعزيز المستمر ، و تعليم الأفراد ، وتكوين صفوف تقوية والتعامل مع الطالب حسب قدراته والاهتمام بالمستويات الثلاثة ، ووضع الخطط العلاجية المناسبة حسب نوع التأخر وسببه الذي حددته مسبقا ، وتلبية حاجات الطفل وميوله ورغباته ما أمكن .

ويضاف إلى كل ما سبق عدم إعطاء الطفل نصوصا كثيرة في طور العلاج ، لأن تعريضه للفشل عدة مرات يقتل الطموح في نفسه ، وفقدان النجاح عدة مرات يتسبب في عدم الإقدام والخوف من فشل جديد وأخيرا يجب التركيز على استخدام الألعاب التربوية المزدوجة الفائدة (تصريف نشاط ، واكتسابه دروسا في نفس الوقت)

(إبراهيم عبد الحميد محمد الترتير ،2003)

خلاصة:

يتبين لنا من خلال المحاولات التعريفية لتأخر الدراسي بأنها تختلف نسبيا إلا أنها تلتقي عند بعض النقاط التي يرى بان كل تأخير هو عبارة عن ابتعاد عن المتوسط العادي في الاستيعاب و التحصيل , وعلى أي فان ظاهرة التأخر الدراسي يمكن اعتبارها مسالة نسبية حتى داخل المجتمع الواحد ,لأننا أحيانا نلاحظ بان بعض الأسر والأوساط المدرسية التي تشتكي من هذه الظاهرة والتي ترجعها إلى تراجع عن تحصيل بعض المعدلات التي أحرزوا عليها سابقا بينما معدلاتهم الحالية لا تنزل عن المتوسط العام لجماعة الفصل ، من هنا فان التأخر الدراسي الذي نقصده في دراستنا هاته لا يذهب إلى المستوى التخلف أو التكرار الذي لحضناه في بعض التعاريف السابقة ولكنه بمثابة تراجع نسبي عن التحصيل السابق للتلميذ.

الفصل الثالث

عوامل التأخر الدراسي

أولا : العوامل العقلية .

ثانيا : العوامل النفسية .

ثالثا : العوامل الأسرية .

رابعا : العوامل المدرسية .

خامسا : العوامل الاجتماعية .

سادسا : العوامل الاقتصادية .

تمهيد :

تتعدد العوامل المؤدية للتأخر الدراسي وتتدخل فيما بينها ، حيث لا يمكن الجزم في الكثير من الحالات التأخر بوجود عامل وحيد يمكن تقبله والإقرار بأنه هو المتسبب في حدوث حالات التأخر الدراسي دون ارتباطه بمجموعة العوامل الأخرى ، فعند تشخيص حالات التأخر الدراسي يجب أن يكون وفق معايير التحصيل المعرفي والمعايير الانفعالية والعاطفية وكذلك العقلية .فالمظاهر تتحكم فيها مجموعة من العوامل منها ما هو مرتبط بالتلميذ نفسه ومنها مرتبط بالمدرسة ، العائلة ومنها الاجتماعية والاقتصادية وكلها عوامل مترابطة ومتشابكة فيما بينها وفيما يلي عرض لأهم العوامل والأسباب المؤدية للتأخر الدراسي .

أولا : عوامل العقلية :

هناك ثلاثة عوامل متعلقة بالعوامل العقلية

أ- الذكاء : يعتبر الذكاء من أهم العوامل المؤثرة في التحصيل وبالتالي فإن انخفاض نسبة الذكاء لدى التلاميذ يؤدي إلى تأخر دراسي عام ، فقد أوضحت الدراسات الارتباطية وجود علاقة بين ضعف الذكاء والتأخر العام ومن الدراسات المشهورة في هذا المجال دراسة **بيرت** التي أجريت على 700 متأخر دراسيا من الذكور والإناث ، حيث وجد الباحث أن معامل الارتباط بين نسبة التحصيل العام ونسبة الذكاء تساوي 0.74 عما أوضحت هذه الدراسة وجود اختلاف في معامل الارتباط بين الذكاء والمواد الدراسية المختلفة ، فقد وجد أن أعلى المواد الدراسية ارتباطا بالذكاء في مادة الإنشاء ثم الحساب واقلها الخط والرسم .

ب- القدرات الطائفية : لقد كشف البحوث عن طبيعة العلاقة بين التحصيل والقدرات الطائفية فقد اتضح إن أكثر هذه القدرات ارتباطا بالتحصيل هي القدرة اللغوية والقدرة المكانية

ضعف في الذاكرة : يؤثر ضعف الذاكرة بشكل واضح في عملية التحصيل (**حاير عبد الحميد حاير ، 1998 ، ص. 400**)

معظم الأطفال في الصفوف الأساسية المتوسطون في الذكاء ، ونسبة قليلة منهم متفوقون ونسبة أخرى متأخرون دراسيا .

- وعلاقة الذكاء بالتحصيل المدرسي الكبير في المرحلة الأساسية الدنيا والعلاقة بينهما واضحة ، عدم التركيز أو نقصانه ، أو تدني درجة الذكاء تعد من الأسباب المهمة للتأخر الدراسي .

ورغم عن وجود معامل الارتباط بين التحصيل الدراسي ومستوى العالي للذكاء ، فإن تنبؤ بالتحصيل الدراسي صعب جدا تدخل عن العديد من العوامل ، فقد يكون الطفل فاتر الحماسة للدراسة ، وشارد الذهن بسبب المشاكل التي يتعرض لها ربما يكون ضمن الجماعة الثقافية دنيا وينظر للتضامن من الجماعي نظرة اعتبار وتقدير أكثر من نظرته للتحصيل الدراسي ، واحد هذه العوامل أو كلها سيكون له الأثر الفعال في ضعف تحصيله الدراسي بالرغم من نسبة الذكاء المرتفعة (**الطيب وآخرون ، 1982**)

- يرجح تخلف الدراسي إلى عوامل العقلية بانخفاض مستوى الذكاء العام أو انخفاض مستوى القدرات الخاصة مما يؤدي إلى التخلف الدراسي العام أو التخلف في المواد الدراسية معينة أو انخفاض مستوى ذكاء ومستوى القدرات العقلية يعتبر من اقوي العوامل والأسباب التأخر الدراسي (**معوض ، 2003 ، ص .222**) .

– تمثل العوامل العقلية بالقدرة العقلية العامة (الذكاء) والذكاء مهم جدا في تحديد مكانة الفرد بالنسبة للتفوق أو التأخر .فقد أكدت الدراسات عن وجود معامل ارتباط بين التحصيل الدراسي والمستوى العالي للذكاء ، فإن التنبؤ بالتحصيل الدراسي صعب جدا لتداخل العديد من العوامل (**إخلاص ، 2012 ، ص 05**).

تساهم القدرات العقلية الموازنة في تنمية مختلف المهارات والسيطرة على مجموعة من السلوكيات التي تواجه حياة التلميذ عند وجود ضعف في نموها ، فإنه يؤثر سلبا على مردود التلميذ ، فضعف الانتباه وتشتته خلال عملية سير الدرس سوف يؤدي به إلى ضياع نسبة من المعلومات ، والتي بمرور الوقت وبفعل تكرار تشتت الانتباه ، يجد التلميذ هنا صعوبة في تحصيل وقراءة تلك المادة فيتراجع مستواه الدراسي فيها وهو ما نسميه في هذه الحالة بالتأخر الخاص ، أما إذا تكررت تلك العملية لدى التلاميذ في معظم المواد الدراسية فيصبح تأخر عام ، حيث يعتبر الانتباه العملية الأولى في اكتساب الخبرات التربوية ويساعد على التركيز حواس التلميذ ، فيما يقوم أثناء الدرس من معلومات ويجعل ذهنه يعمل بتركيز وبالتالي يساعد في الاستيعاب والإلمام ومن ثم فهو المدخل الرئيسي للاستفادة من شرح المعلم وما تقدمه الوسيلة التعليمية المصاحبة فضلا عن التعليمات التي تقدم للتلميذ داخل الفصل ، بالإضافة إلى عامل الذكاء الذي يعتبر أهم العوامل العقلية في التحصيل الدراسي وبالتالي فإن انخفاض نسبة الذكاء لدى التلاميذ يؤدي بهم إلى التأخر الدراسي يكون كافيا لتعطيل مستوى معقول في المستوى الدراسي من جهة أخرى إذ كان درجة الذكاء التلميذ مرتفعة ولا يجد من المناهج والمواد الدراسية ما يختبر بقدراته وذكائه ويتعداه ، فعادة ما يعتمد بالمواد الدراسية لأنها لا ترضي ولا تشبع حاجاته إلى البحث والمعرفة ، وعلى ذلك يهمل دروسه ولا يراجعها مما يكون سببا في تأخره الدراسي رغم ارتفاع درجة ذكائه .

– كذلك نجد من بين العوامل العقلية المسببة لمستوى التحصيل للتلاميذ ، التي تمثل القدرات على إتقان وتذكر القدر الهائل من المعلومات والبيانات ، و لأن الذاكرة ركن أساسي في عملية التعلم بصورة عامة يرتبط بالإدراك والانتفاع واللغة ، فضعيف الذاكرة لا يستطيع أن ينجز و يستبصر ما يوكل إليه من مهام ، و لا يمكنه عن مراجعة دروسه واستحضار الأفكار ولا يتمكن من الاستيعاب الجيد بتثبيت المعلومات فتكون نتيجة ذلك ضعفا في التحصيل العام ، ومما يلاحظ على بعض التلاميذ يعانون من نسيان ، بحيث قد تخونهم ذاكرتهم بشأن جوانب كثيرة خاصة بالدراسة بدأ من النسيان تدوين الواجبات المدرسية المنزلية إلى القيام بها وتقديمها إلى المعلم وهذا ما يؤدي به إلى التغيب ، التغيب عن حضور الدروس في حين نجد التلاميذ المتفوقين عقليا يتغيبون عن الدروس لأنهم يجدونها مملة وغير ممتعة ويعد مثلا هؤلاء التلاميذ عادة ذوي المشكلات السلوكية (**منصوري ، 2015 ، ص 35.34**) .

العوامل النفسية :

العوامل النفسية متعددة ومتشابكة فيما بينها فهي تتراوح بين الحرمان من العناية اللازمة من طرف الأولياء ونقص في إشباع الحاجات النفسية للتلميذ من محبة وعطف وحنان بالإضافة إلى مشاعر الإحباط وانخفاض الدافعية للتعلم .

ويرى عبد الحميد الهاشمي أن الخبرات النفسية المؤلمة التي مر بها التلميذ في الماضي كوفاة احد الوالدين يترك في نفسيته اثر لا يستطيع التخلص منه ، فكلما كانت الصدمات قوية أحدثت في نفسية التلميذ مرض نفسي كالخوف ، القلق والانطواء (**الهاشمي ، 1990 ، ص 323**) .

وهناك أيضا عوامل أخرى نفسية لها تأثير على التحصيل الدراسي هي :

- ضعف الثقة بالنفس
- القلق
- الخمول
- أسباب انفعالية (ككراهية لمادة معينة) (**هادي ربيع ، 2009 ، ص .22.21**)

تتمثل هذه الأسباب في ضعف الميل إلى المراجعة ، بحيث يشعر بعض التلاميذ بنوع من الضعف والعجز في تحضير الدروس أو تدعيمها وفي عدم تركيز الانتباه الذي يرجع بدوره إلى عوامل ترتبط بمختلف أطراف العملية التعليمية التعلمية ، وقد أرجح خليل ميخائيل معوض هذه المشكلة لأسباب كثيرة نذكر منها :

- يرى التلميذ ما يقرأه لا يفيد تماما في الحياة
- اتجاه التلميذ إلى شعبة قد تكون مفروضة عليه ، غير أنها لا تتلائم مع قدراته وميولاته
- كره مادة معينة لكراهية الأستاذ
- قد تتدخل عوامل تربوية مثل طريقة التدريس

إن التلميذ المتكيف مدرسيا هو ذلك التلميذ الذي لديه سهولة في اكتساب المعارف الأساسية بكل دقة ، هو ذلك التلميذ المفعم والمشبع بعوامل نفسية معنية في إطار العلاقة الثلاثية و بالأخص الثنائية ، أما التلميذ غير المتكيف مدرسيا هو ذلك الذي لم تتوفر فيه إمكانيات التحصيل المقبولة وهو ذلك لم يتكون جهازا نفسيا مفعما ومشبعا خلال العلاقة الثنائية .

إن العوامل الانفعالية كالقلق وانعدام أو قلة الشعور بالأمن تؤثر على التحصيل الدراسي للتلاميذ ، حيث يغلب عليهم التوتر المستمر الذي يجعل انتبه الطالب منحصرا داخل نفسه ، فلا يستطيع أن يستفيد من

الإمكانيات المدرسية وفي مقدمتها شروح المعلم ، علما أن القلق والتوتر لا يؤثران في التحصيل الدراسي فقط ، بل يؤثران أيضا على إجابات الطالب أثناء الامتحانات فتاتي دائما اقل من مستوى تحصيله ، حيث يلعب القلق دوره في جعل عملية استدعاء المعلومات أكثر صعوبة مما يفسر عن انخفاض درجاته المدرسية ، كذلك يعوق القلق إمكانيات الطالب في التفكير الإبداعي أو التفكير الناقد والذي قد تحتاج إليه بعض أسئلة الامتحانات كما في تمارين الهندسة أو أسئلة التحليل والتقييم مذكرة تخرج لنيل الماجستير في علم النفس ، (**بلعربي فوزية ، سنة 2014،2015**).

تتمثل في العوامل والمؤثرات الانفعالية المتصلة بالتلميذ نفسه كعدم الاستقرار والخوف والقلق والخجل ، بالإضافة إلى ضعف الثقة بالنفس والإحباط والخمول والانطواء وعدم القدرة على المبادرة وقلة الدافعية للانجاز ، حيث إن المتأخرين دراسيا لا يهتمون بالعادات والتقاليد ولا يشعرون بالولاء للجماعة ولا يتحملون المسؤولية وهو اقل تكيفا مع المجتمع ويسهل اقتيادهم للانحراف أكثر من العادين (**فرج الفقي ،1994 ، ص 262**).

العوامل الأسرية :

يبدو أن الوالدين أحداهما أو كليهما يشعر بأنه يستمد مركزه وقيمته من خلال انجازات طفله وتقدمه في الدراسة ، مما يجعل الطفل يشعر بأن قيمته بالنسبة إلى والديه تتحدد أيضا على قدر انجازاته ، بل وهناك بعض الآباء يتفاخرون بنوعية التعليم أو اسم المدرسة التي يلتحق بها طفله وقد يشعر بالخزي والمهانة عندما يتعرض هذا الطفل للإخفاق في المدرسة ، و نجده يعنفه بشتى الطرق ، ويحاول دفعه إلى المذاكرة ليلا ونهارا ظنا منه أن ذلك هو الأسلوب الأمثل الذي سوف يساعده على التفوق .

ولكن للأسف قد يؤدي ذلك إلى النتائج عكس ما هو متوقع في بعض الحالات ، وقد يتبادل الوالدين للاتهامات واللوم فيحاول كل منهما إلقاء التبعية على الأخر بشأن إهمال الطفل ، وقد أوضحت الدراسات وجود كثير من العوامل المتعلقة بالأسرة تكمل خلف التأخر الدراسي نوجزها فيما يلي :

- اضطراب العلاقة بين الزوجين كما يظهر في التوتر ، والشجار المستمر ، والتهديد بالانفصال
- قسوة الوالدين تسلطهما في معاملة الطفل والحد من حريته وعدم تشجيعه على التفاعل مع الآخرين
- شعور الطفل بالنبذ والإهمال من قبل والديه
- عدم احترام أراء الطفل ، والسخرية منه ومحاوله منعه
- كثرة عقاب الطفل دون مبرر ، ودون وجود سبب واضح لذلك
- تذبذب الوالدين في معاملة الطفل ، وعدم اتفاقهما على أسلوب معين لمعاملته

- شغل الطفل وتكليفه بأعباء منزلية كثيرة وكثرة غيابه عن المدرسة (**عبد العزيز السيد الشخص ،ص 49.48**)

إن عدم التوافق الأسري والاضطراب المنزلي ينتج عنه العديد من المشكلات ، حيث تدخل الانطوائية إلى شخصية الطفل مما يتسبب في عجزه عن تحصيل الدراسي بصورة صحيحة ، فيتعرض الطفل لضغط لتلبية طموح الكبار من اجل تحصيل العالي والحصول على الدرجات المرتفعة ينجم عنه رد فعل معاكس ، حيث إن قدرة الطفل التي يجهلها الأهل قد تكون غير كافية لتحقيق طموحه مما يعمل على إحباط الطفل وتراجعه دراسيا ، كما أن التكاليف بعض الأسر الفقيرة لأبنائهم بالعمل وقت الفراغ بقصد المساعدة إنما يكون على حساب تحصيل الطالب وهذا بسبب التأخر الدراسي (**إخلاص علي حسين، 2012، ص6**).

عدم استقرار عائلي : ويقصد به عدم الاتفاق بسبب الوالدين وكثرة المشاحنات والمشاجرات والاضطرابات الحالة المنزلية والانفصال والطلاق وقسوة الوالدين ، وتدليلهما للطفل وتذبذب في المعاملة ، كل هذا الجو لا يتوفر فيه امن للطفل بسبب اختلال في التوازن الانفعالي (**معوض ، 2003 ، ص 220**)

المستوى الثقافي للأسرة : جو الأسرة ثقافي الذي يحيط للطفل يؤثر في تعرضه أو تخلفه الدراسي ، فالأسرة التي يشيع فيها الجهل لا تعتني بحالة الطفل الدراسية وواجباته المدرسية ولا توفر له جو المناسب الذي يساعد على الاستدراك

العوامل المدرسية :

عدم اهتمام المعلمين بالمتأخرين دراسيا ، مما يفقدهم الدافعة نحو العلم أساليب المدرسية غير التربوية التي تستخدم وسائل القمع والقسوة ، والتي تفتقر إلى الأنشطة الاجتماعية والرياضية والى الإمكانات المتعددة التي تشبع احتياجات التلاميذ الثقافية والعلمية

- ازدحام الفصول بالتلاميذ مما يعرقل العملية التعليمية
- سوء توزيع التلاميذ مما يجعل الفصل الواحد يحتوي على مجموعات متباينة في المستوى التعليمي
- فالطلاب سريعو التعلم لا يجدون ما يشحذ أذهانهم وبطيء التعلم يحسون بمشاعر النقص فيزدادوا تخلفا دراسيا .
- عدم انتظام التلاميذ في المدرسة وكثرة تأخرهم ، مما يعرضهم للتخلف عن أقرانهم في التحصيل الدراسي
- طرق التدريس ، ونظم الامتحانات والمناهج الدراسية التي يجب أن تكون منظورة و متشابهة مع الأساليب التربوية والعلمية الحديثة ، والتي يجب أن يقوم على مراعاة التلاميذ وميولهم واستعداداتهم مع الفروق بينهم ، وتشبع لديهم على ما يطلبونه من احتياجات

- انعدام الصلة بين أولياء الأمور والمدرسة (**معوض ، 2003 ، ص 221**)

الجو الاجتماعي المدرسي : إن الجو الاجتماعي الذي يتسم بالتقبل ويتيح الفرص للتلميذ لإتباع حاجاتهم وإشعارهم بالتفوق والنجاح يزيدهم ثقة بأنفسهم ويوقظ فيهم الحماس و الأمل ، أما إذا اضطربت علاقة التلميذ بالآخرين في مدرسته فإن ذلك يؤثر سلبا في تحصيله وبمعنى أخر فإن عجز الطالب عن التكيف مع عناصر المجال المدرسي يؤثر على أداء المدرسي

عدم كفاية التدريس : إن ضعف التدريس وخاصة في المراحل التعليمية الأولى يؤدي إلى تخلف التلميذ للمهارات الأساسية في المادة ، فسوء التدريس من طرف المعلم يؤدي إلى تخلف التلميذ في المادة الدراسية (**العبادي ، 2006 ، ص 16**).

قد يرجع تأخر الدارس في كثير من الأحيان إلى عدم كفاءة العملية التعليمية ، أو سوء التدريس أو عدم كفاءة المعلم ، أو صعوبة المادة التعليمية وعدم ترابطها ، أو عدم ارتباط المقررات الدراسية بحياة الأطفال ولعل ذلك يذكرنا بالتقرير الذي أصدره قسم الصحة والتربية بأمريكا في عام 1970 م بعنوان " الطفل المتخلف عقليا لمدة ست ساعات " ، ويتضمن وصفه لبعض الأطفال ممن يمكنهم الوصول إلى مستوى جيد من الأداء في منازلهم ومجتمعهم ، ولكنهم لا يستطيعون الوصول إلى المستوى المناسب في التحصيل الدراسي ، و غالبا يعتبر مثل هؤلاء الأطفال متخلفين عقليا من وجهة نظر المعلمين وغيرهم من القائمين في المدرسة ، وقد أوضح كثير من الدراسات وجود عدة من العوامل تتعلق بالمدرسة وتسهم بدرجة كبيرة في التأخر الدراسي للأطفال نوجزها فيما يلي :

- قسوة المعلمين وتسلطهم على الأطفال
- عدم ترغيب الأطفال في المادة الدراسية
- كثرة استخدام المعلمين التهديدات و التهكم على الأطفال أو السخرية منهم ، وكثرة التحذيرات والإنذارات
- افتقار المعلم إلى الاتجاهات السوية في التعا لم مع الأطفال ، وعدم قدرته على تكوين علاقات حميمة معهم
- تخويف الطفل من الفشل مما يجعله يخاف من المدرسة بصورة عامة
- عدم شرح المعلم المدرس جديا واعتماده على التلقين
- ازدحام الفصول بالتلاميذ
- عدم توافر الأفنية المناسبة لممارسة الأنشطة الرياضية
- كره الطفل لبعض المعلمين لسوء معاملتهم له ، ومن ثم كره المواد التي يقومون بتدريسها فيرسبون فيها
- إجبار الطفل على الدروس الخصوصية مع عدم قدرة أسرته على أعبائها المادية (**عبد العزيز السيد الشخص ، ص 53.51**)

العوامل الاجتماعية :

يقصد العوامل الاجتماعية تلك العوامل المحيطة بالفرد بدءا من الحي الذي يسكنه التلميذ ويعيش جزاءا من يومه فيه مع الجيران الذي يتفاعل معهم ، ويتأثر بأفكارهم وعادتهم وثقافتهم ، ومما لا شك فيه انه إذا كانت الجيرة من مستوى فكري واجتماعي جيد ساعد ذلك على اكتساب الفرد عادات حسنة ، أو خبرات ثقافية والعكس صحيح ، أي إذا كانت على مستوى فكري اجتماعي ضعيف إضافة إلى تأثير الأصدقاء في سماته الشخصية وفي اتجاهاته ، فإذا كان هذا النوع الذي يشجع على العدوان والانحراف ، تدخين ، إدمان ، سرقة عدوان ، أو كانت العادات والتقاليد يشوبها الخرافات والتعصب فإذا ذلك يؤثر في سلوك التلميذ ونفوره من الدرس وانقطاعه عنه وتأخره دراسيا (**يوسف دياب عواد ،2006، ص 58**) .

كما أن ضيق المسكن وعدم توفر الهدوء والراحة وسوء الإضاءة والتهوية ، تجعل ظروف الاستذكار غير مواتية أمام الأبناء ، وقد يدفع ضيق المسكن الآباء إلى تشجيع أبناءهم إلى الخروج إلى الشارع رغبة في الحصول على مزيد من الهدوء خاصة بعد عودته من أعماله ، ولكن ذلك قد يسهم في نتائج سلبية ، فقد يتلقى هؤلاء الأبناء بالصحبة السيئة ومن ثم يكتسب خبرات سيئة ، وذلك دون إشراف رقابة من الوالدين ويتعلمون منهم أنماط سلوكية سيئة قد تدفعهم إلى الانحراف والنفور عن الدراسة والذهاب إلى المدرسة .

ومن المعروف عن الأسرة العربية كثرة أفرادها وقلة غرف مساكنها وهذا ما يسبب حتما نوعا من الاكتظاظ داخل الأسرة ، مما يؤثر سلبا على نمو الطالب فيضعف انتباهه وتركيزه على الدروس وتوتر العلاقات مع محيطه ، فتجده من سوء التكيف المدرس و تأخذ نتائجه الدراسية خط الانحدار (**علي اسعد ، 2004 ، ص 146**)

دور جماعة الرفاق في دراسة التلميذ :

أكد عبد العزيز التعصيمي 1990 أن جماعة الرفاق احد المصادر الصميمة والمفضلة عند المراهقين للاقتداء وانتقاء لآراء والأفكار ، ولجماعة الرفاق ادوار ايجابية كثيرة لأراء ولأفكار ،

ولجماعة الرفاق ادوار ايجابية كثيرة لها أهمية في حفظ وضبط سلوك الطلاب ، بل ومساعدتهم على التعليم والتحصيل الدراسي وإعدادهم جسميا وعقليا واجتماعيا وانفعاليا ، إلا أن جماعة الرفاق وقرناء السوء ادوار غير تربوية ذات خطورة على مستقبل التلميذ (**بوطرة كمال ، 2010 ،2011**).

ومن العوامل التي تساعد الطالب على الانحراف هي الرفقة السيئة ، فإذا كان الطالب سريع الاستهواء فإنه يصل إلى مرافقة أصحابه ومنهم يفقدون الدافع للدراسة والتعلم والاستذكار ويتعرضون إلى مشاكل عديدة كاكتساب سلوكيات وعادات من جانب أخر تضمر مجموعة من السلوك غير الاجتماعي من جراء ظاهرة التوتر والتدافع التي تتعرض لها الجماعة من حين لآخر أو نتيجة لطبيعة المحيط حول الجماعة والقيم السائدة فيه ومن بين

هذه السلوك العدوانية التي يمكن أن تكون نتيجة لظاهرة الرفض الاجتماعي من قبل الجماعة للفرد ، عندئذ يلجأ الفرد المنبوذ إلى ارتكاب اعتداءات على زملائه ، كالكلام البذيء أو تحطيم أغراضهم أو ضربهم أو الإيقاع بهم ، فالأفراد المنبوذون اجتماعيا يكونون أكثر عدوانية تحت تأثير الرغبة في الانتقام و رد الاعتبار و التنفيس عن الدوافع المكبوتة وقد تكون عدوانية الفرد منبعثة من دافع الفرد للحصول على الشهرة الشعبية بين زملائه وخاصة عند المراهقين ، فالكثير من المراهقين يبدون سلوكا عدوانيا إزاء المدرسين ، لحب الظهور أمام زملائهم بمظهر الشجاعة والقوة وخاصة أمام الجنس الأخر (**مصباح عامر ، ص 232.233**)

كما يبدو تأثير جماعة الرفاق في الفرد من خلال اكتساب الطفل مجموعة من الاتجاهات الاجتماعية الجديدة أو توفر له الجماعة فرصة تطوير وتنمية الاتجاهات التي اكتسبها من الأسرة حصادة خام ، وكذلك يكتسي الطفل قيم القيادة وقواعد التعاون الاجتماعي .

والعوامل الاجتماعية هي التي تحيط بالفرد بدءا من الحي الذي يسكنه التلميذ متمثلا بالجيران و الأقارب وانتهاء بزملائه وأصدقائه بالمدرسة.

فإن كانت الجيرة من مستوى فكري واجتماعي جيدة ساعد ذلك على أن يكتسب التلميذ ما عند الجوار من عادات حسنة وخبرات ثقافية والعكس ، إذا كان الجوار فقيرا اجتماعيا وثقافيا يضاف إلى ذلك تأثير الأصدقاء والزملاء في اتجاهاته وسلوكياته ، فإذا كان للتلميذ أصدقاء من النوع الذي يشجع على العدوان والتسرب من المدرسة ، فإن ذلك يؤثر على سلوك التلميذ وفي نفوره من الدراسة والتغيب عن المدرسة (**هلا جمال الدين ، ص 13**)

العوامل الاقتصادية :

تتمثل العوامل الاقتصادية والاجتماعية في تدني مستوى دخل الأسرة وعدم توفرها سكن لائق ، بالإضافة إلى المستوى الثقافي للأولياء ، وقلة متابعتهم لتعلم أبنائهم ، كما أن اتجاهات الأولياء الايجابية نحو المدرسة ومشاركة أبنائهم انجازاتهم التربوية يساهم شكل كبير في إقبال الأبناء على التعلم والتحصيل الجيد ، حيث توصل الباحثون إلى أن أباء التلاميذ الأكثر تحصلا كانوا اهتماما وتفهما لأبنائهم .

ويشير يوسف دياب عواد في هذا الصدد إلى أن الدراسات التي أجريت على المتأخرين دراسيا أثبتت أن نسبة ذكاء الأطفال تميل إلى الانخفاض بوضعهم في مستوى اقتصادي و ثقافي منخفض سواء من حيث المنزل أو المدرسة وان نسبة ذكائهم ارتفعت بعد وضعهم في بيوت ومدارس ذات مستوى مرتفع في تلك النواحي ، كما يبدو أن أبناء أميين وأبناء ذوي المستوى التعليمي المتدني يرسبون أكثر من سواهم لافتقارهم إلى الدعم على مختلف أنواعه المادي والمعنوي (**يوسف ذياب عواد ، 2006 ، ص 58**)

يعد المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة عاملا مهما في تحديد مستوى الآراء الأكاديمي للأبناء ، ذلك أن الأسر ذات الدخل الضعيف لا تستطيع أن توفر لأبنائهم الرسائل الدراسية التي تساعدهم على تحسين مستواهم الدراسي ، بينما قد يحظى أبناء الأسر ذات الدخل المتوسط والعالي بهذه الفرصة

وترى سناء محمد سليمان " إلى أن الفقر قد يكون من اقوي أسباب التأخر الدراسي ، فسوء التغذية والمرض وتكليف التلميذ بالقيام ببعض الأعمال المنزلية كمساعدة الأسرة مما يعوقه عن متابعة الدراسة " (**سليمان ، 2005 ، ص 38**)

أن المستوى الاقتصادي لأسرة الطالب له علاقة كبيرة بتحصيله الدراسي ، حيث تلعب المتغيرات الأساسية في هذا المجال دورا هاما وهي : مهنة الأب وطبيعة عمل الأم ودخل الأسرة الشهري ، وطبيعة السكن وتوعيته تؤثر على شخصية الأبناء واتجاهاتهم نحو التعلم (**نصر الله ، 2006 ، ص 22**)

ويرى "ROSAN" في دراسته حول العلاقة بين المركز الاجتماعي الاقتصادي والتحصيل الدراسي للأبناء إلى وجود علاقة ايجابية بين المركز الاقتصادي للأسرة والدافع للتحصيل لدى أبنائها (**Rosan1950**)

ويرى Hyman أن الفلسفة الاجتماعية للأسرة ونظرتها للحياة تؤثر على دافعية الأبناء للنجاح والتحصيل ، فالآباء من الأسر ذات المستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع يخططون لمستقبل أبنائهم الدراسي مبكرا ، ويعتبرون التعليم أساسيا لمستقبل أبنائهم العلمي (**hyman 1953**)

دخل الأسرة أوضحت بعض الدراسات أهمية الدخل للأسرة وانعكاسه على عملية التحصيل الدراسي للطلبة وذلك من خلال توفير الاحتياجات الضرورية للأسرة ، وان الدخل الأسري المناسب يمكن أن يكون دافعا وحافزا للتحصيل الدراسي (**العنزي ، 2000 ، ص 41**)

كما أن انخفاض دخل الأسرة قد يؤدي إلى إحساس الطالب بمسؤولية اتجاه الأسرة فيعمل كما ما يستطيع عمله للحصول على المال اللازم لسد احتياجاتها ، وكل ذلك على حساب تحصيله الدراسي (**نصر الله ، 2010**)

العوامل السياسية :

وعن مدى تأثير العوامل السياسية ، تشير مثلا إلى الواقع الفلسطيني أثناء الاحتلال الإسرائيلي ما ترتب عنه اضطرابات ومظاهرات ومنع التجول وعدم انتظام الدراسة واقتحام المدارس وما تبع من ذلك من خوف ورعب في نفوس الطلبة ومقاومة الاحتلال والسجن وإبعاد ونقل الطلبة إلى مدارس بعيدة عن مكان سكناهم إضافة إلى تعرض مؤسستها إلى إغلاق مستمر ، إضافة إلى الظروف والأوضاع التي سادت فترة الامتحانات والتي أدت إلى

نقص في الأيام الدراسيّة ، حيث انعكس تأثير الاحتلال سلبا على تطوير برامج وخطط إرشادية وعلاجية للطلبة ، كما تميزت الخصائص المادية للمناخ التعليمي بنقص في المواد كالمواد التعليمية ، والمختبرات والأجهزة الصيفية والكتاب المدرسي والأثاث والتدفئة والحفاظ غرف الدراسية للطلاب

وقد بدأ الاهتمام حديثا يوجه نحو المشكلات التي يعاني منها الواقع الفلسطيني وخاصة بعد تسلم السلطة الوطنية الفلسطينية المسؤولية عن التعليم من خلال إنشاءها لوزارة التربية والتعليم في 199/08/92 وكان من ابرز هذه المشكلات السببية العالية لرسوب الطلبة في المواد الدراسية وتدني تحصيلهم ودرجاتهم والتغيب المستمر عن دراستهم ، ثم التسرب من المدارس قبل إنمائهم للمراحل التعليمية التي التحقوا بها .

ومما يؤكد هذا الاهتمام أن معدلات الرسوب في المرحلة الأساسية أخذت بالانخفاض منذ العام الدراسي 1995/1994 ففي السنة 1998/1997 كان معدل رسوب الذكور في صف من صفوف المرحلة الأساسية (2.97 %) مقارنة بمعدل 5.04 % في السنة الدراسية 1995/1994 وكذلك انخفضت معدلات الرسوب بين الإناث إلى 2.44 % من 4.38 خلال الفترة الزمنية نفسها وما كان ذلك ممكنا لولا أن السلطنة الوطنية الفلسطينية رصدت 25% من ميزانيتها للتعليم ، وهي نسبة عالية بالمقارنة مع الدول النامية (**يوسف ذياب عواد ، 2008 ، ص 55**)

خلاصة:

عموما يمكن القول إن ظاهرة التأخر الدراسي ظاهرة منتشرة في المدارس الابتدائية وفي هذا الإطار عرضنا مدخلا عاما لماهية العوامل الاجتماعية والتي تطرقنا فيها للدور والذي تلعبه الأسرة وجماعة الرفاق في تأخر التلميذ عما تطرقنا إلى معرفة العوامل المدرسية الخاصة بالمناهج الدراسية والأستاذ داخل الصف الدراسي والادراة المدرسية والتلميذ في حد ذاته وكيف تساهم هذه العوامل في أحداث التأخر الدراسي للتلميذ.

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية للجانب الميداني

1- تمهيد

2- مجالات الدراسة

3- عينة الدراسة

4- منهج الدراسة

5- أدوات جمع البيانات

6- أساليب المعالجة الإحصائية

تمهيد:

إن تقديم أي بحث علمي ملم بجميع حيثيات الظاهرة متوافق على وضع إطار يتسم بترتيب المنطقي والموضوعي والمنهجي في الطرح وتبرز أهمية العمل المنهجي الميداني الذي يعمل للباحث وفقه وبعد إنهاء الجانب النظري بفصوله الثلاثة بعدها يأتي الجانب الميداني الذي يتيح لنا للإجابة على تساؤلات الدراسة ويشمل هذا الفصل على التعرف على المنهج الدراسة وتحديد العينة وكذا الإجراءات المتبعة للتأكد من صلاحية الأدوات المستخدمة في الدراسة.

أولا:مجالات الدراسة

إن المهتمين بمنهاج البحث الاجتماعي يعتبرون تحديد مجالات البحث من الخطوات الهامة وتشمل في (المجال المكاني والزماني, والمجال البشري.)

1- المجال المكاني:

تم إجراء الدراسة بمدينة المسيلة وبلدية أولاد دراج في بعض الابتدائيان

2- المجال الزماني:

تم إجراء الدراسة في الفترة الممتدة من 4-افريل-2019 إلى غاية 5-ماي-2019.

3- المجال البشري:

تم إجراء الدراسة على عينة من المعلمين لتعليم الابتدائي بالابتدائيات المذكورة : الغزالي, ابتدائية 1نوفمبر1954, ابتدائية بوراس عبد الرحمان, ابتدائية عبد الحميد بن باديس, ابتدائية بلخير بوجمعة.

4- مجتمع الدراسة:

يشمل المجتمع الدراسي جميع المعلمين الذين يدرسون بعض ابتدائيان لمدينة لمسيلة ,وبلدية أولاد دراج وقدر عددهم 146 كما هو موضح في الجدول الأتي :

اسم الابتدائية	العدد
الغزالي	12
1نوفمبر1954	13
بوراس عبد الرحمان	11
عبد الحميد بن باديس	12
بلخير بوجمعة	12
مدرسة صغيري سعد	16

مدرسة حمادي	14
بن يونس عيسى	14
حريزي فرحات	14
مدرسة ديلمي	14
المجموع	146

ثانيا:عينة الدراسة

1-1- عينة الدراسة الاستطلاعية: يتم إجراء الدراسة الاستطلاعية على عينة حجمها 20 بهدف التأكد من صدق الاستبيان وصلاحيته لتطبيق في الدراسة الأساسية.

1-2- عينة الدراسة الأساسية: قدر حجم عينة الدراسة الأساسية ب50 معلم ومعلمة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة المتكون من 146

ثـالثا: المنهج المستخدم في الدراسة:

المنهج الوصفي : يعتبر المنهج الوصفي من ابرز المناهج المستخدمة في البحوث العلمية ويعرف على انه احد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف الظاهرة أو مشكلة معينة وتصويرها كما هيا عن طريق جمع البيانات يعرفه Whitney بأنه البحث الوصفي الذي يهدف إلى دراسة الحقائق الراهنة متعلقة بطبيعة الظاهرة أو موقف أو مجموعة من الناس أو مجموعة من الأحداث أو الأوضاع بهدف الحصول على المعلومات الكافية والدقيقة عنها دون الدخول في أسبابها أو التحكم فيها.

وبما أن هدف المنهج الوصفي للحصول على معلومات كافية ودقيقة حول الظاهرة فهو منهج يوافق موضوع بحثنا حول دراسة لبعض أسباب التأخر الدراسي من وجهة نظر المعلمين باعتباره منهج يعتمد على وصف وتحليل الواقع الفعلي للعوامل المؤدية إلى التأخر الدراسي سواء كانت اجتماعية ,عقلية,مدرسية,أسرية.

رابــعا:أدوات جمع البيانات

استمارة الاستبيان :

- تعتبر الاستمارة من أكثر الأدوات شيوعا في جميع البيانات ميدانية وهي ادات أولية من أدوات جمع البيانات التي يحتاجها الباحث في إطار دراسته لظواهر الأحداث الاجتماعية وهي الإجراء الأكثر تجزئة في مراحل البحث العلمي الميداني.
- يرجع اختبار الادات استمارة الاستبيان الخاصة ببحثنا لسهولة الادات وتوزيعها ومعالجة البيانات من خلالها بطرق الإحصائية المنظمة.

خــامسا:أساليب المعالجة الإحصائية

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن الأسئلة على تساؤلاتها ثم الاستعانة على الأسلوب التحليل الإحصائي الأتي:

النسبة المئوية- عدد التكرارات مجموع التكرارات*100

الفصل الخامس

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

1- عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة

2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى

3- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية

4- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة

5- عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة

6- عرض وتحليل نتائج الفرضية الخامسة

7- مناقشة النتائج

مقياس التأخر الدراسي:

مقياس إبراهيم عبد الحميد محمد الترتير (2003): تكييف اخلاص علي حسين (2012) على البيئة العراقية، وفق الخطوات التالية:

1)– وصف المقياس: يتكون المقياس من 5مجالات وهي كالاتي:

العوامل المدرسية– العوامل النفسية–العوامل العقلية– العوامل الجسمية– العوامل الأسرية والاجتماعية.

أما عن بدائله فقد كانت مدرج خماسي (بدرجة كبيرة جدا، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جدا) اما أوزانها كانت كالاتي:(5، 4، 3، 2 ،1).

2)– صلاحية الفقرات:

للتحقق من صلاحية الفقرات المقترحة قامت الباحثة بعرض الفقرات البالغ عددها 86 فقرة على مجموعة من الخبراء في التربية وعلم النفس وبعد الاخذ آرائهم تم استبعاد (36) فقرة.

3)– الصدق والثبات:

1– المقارنة الطرفية: حيث تبين أن جميع الفقرات مميزة بين المجموعة الدنيا والعليا عند مستوى الدلالة (0،05).

2– الاتساق الداخلي: يتم حساب الاتساق الداخلي عن طريق حساب معامل الارتباط بيرسون بين العبارات والدرجة الكلية للأداة حيث تبين أن جميع الفقرات دالة إحصائيا.

3–الصدق الظاهري:عن طريق عرضه على الخبراء الذين استبعدوا 36 عبارة بعدما كان يتكون من 86 عبارة وأصبح يتكون من 50 عبارة

–الثبات: عن طريق التجزئة النصفية حيث بلغ معامل الثبات (0،90) وهو معامل ثبات عال (اخلاص علي حسين،2012، ص 01-23).

الصدق والثبات:

أولا – الصدق:

تم حساب الصدق عن طريق حساب الاتساق الداخلي للاستبيان بطريقتين:

الطريقة الأولى –حساب معامل الارتباط بيرسون بين عبارات كل محور مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي اليه:

1-1- حساب معامل الارتباط بيرسون بين عبارات محور مجال العوامل الاسرية والاجتماعية مع الدرجة الكلية للمحور كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (01): مصفوفة ارتباطات عبارات محور مجال العوامل الاسرية والاجتماعية مع الدرجة الكلية للمحور

		الدرجة الكلية			الدرجة الكلية			الدرجة الكلية
1	معامل الارتباط	,657**	5	معامل الارتباط	,538*	9	معامل الارتباط	,761**
	مستوى الدلالة	0,002		مستوى الدلالة	0,014		مستوى الدلالة	0,000
	حجم العينة	20		حجم العينة	20		حجم العينة	20
2	معامل الارتباط	,754**	6	معامل الارتباط	,806**	10	معامل الارتباط	,819**
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000
	حجم العينة	20		حجم العينة	20		حجم العينة	20
3	معامل الارتباط	,666**	7	معامل الارتباط	,845**	11	معامل الارتباط	,576**

	مستوى الدلالة	0,001		مستوى الدلالة	0,000	مستوى الدلالة	0,008
	حجم العينة	20		حجم العينة	20	حجم العينة	20
4	معامل الارتباط	,758**	8	معامل الارتباط	,790**	**الارتباط دال عند(0.01) *الارتباط دال عند(0.05)**	
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000		
	حجم العينة	20		حجم العينة	20		

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن قيم معاملات الارتباط لفقرات (**محور مجال العوامل الاسرية والاجتماعية مع الدرجة الكلية لمحور مجال العوامل الاسرية والاجتماعية** جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α =0,01) حيث تراوحت جميعها بين (0,57) و(0,84)،ما عدى العبارة رقم (5) جاءت دالة عند مستوى الدلالة (0.05) حيث بلغت قيمة معامل ارتباطها مع الدرجة الكلية للمحور (0,53) وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمحور الأول كمؤشر لصدق التكوين في قياس **العوامل الاسرية والاجتماعية.**

2- حساب معامل الارتباط بيرسون بين عبارات محور مجال العوامل المدرسية مع الدرجة الكلية للمحور

كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (02): مصفوفة ارتباطات عبارات محور مجال العوامل المدرسية مع الدرجة الكلية للمحور

		الدرجة الكلية			الدرجة الكلية			الدرجة الكلية
12	معامل الارتباط	,606**	22	معامل الارتباط	,584**	32	معامل الارتباط	,738**
	مستوى	0,005		مستوى	0,007		مستوى	0,000

	الدلالة		الدلالة			الدلالة	
	حجم العينة	20	حجم العينة	20		حجم العينة	20
13	معامل الارتباط	,606**	معامل الارتباط	,552*	33	معامل الارتباط	,551*
	مستوى الدلالة	0,005	مستوى الدلالة	0,012		مستوى الدلالة	0,012
	حجم العينة	20	حجم العينة	20		حجم العينة	20
14	معامل الارتباط	,785**	معامل الارتباط	,860**	34	معامل الارتباط	,882**
	مستوى الدلالة	0,000	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000
	حجم العينة	20	حجم العينة	20		حجم العينة	20
15	معامل الارتباط	,478*	معامل الارتباط	,650**	35	معامل الارتباط	,829**
	مستوى الدلالة	0,033	مستوى الدلالة	0,002		مستوى الدلالة	0,000
	حجم العينة	20	حجم العينة	20		حجم العينة	20
16	معامل الارتباط	,552*	معامل الارتباط	,627**	36	معامل الارتباط	,489*
	مستوى	0,012	مستوى	0,003		مستوى	0,034

	الدلالة		الدلالة		الدلالة		
	حجم العينة	20	حجم العينة	20	حجم العينة	حجم العينة	19
17	معامل الارتباط	,628**	معامل الارتباط	,760**	27	معامل الارتباط	,648**
	مستوى الدلالة	0,003	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,002
	حجم العينة	20	حجم العينة	20	37	حجم العينة	20
18	معامل الارتباط	,677**	معامل الارتباط	,789**	28	معامل الارتباط	,686**
	مستوى الدلالة	0,001	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,001
	حجم العينة	20	حجم العينة	20	38	حجم العينة	20
19	معامل الارتباط	,630**	معامل الارتباط	,787**	29	معامل الارتباط	,736**
	مستوى الدلالة	0,003	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000
	حجم العينة	20	حجم العينة	20	39	حجم العينة	20
20	معامل الارتباط	,800**	معامل الارتباط	,734**	30	معامل الارتباط	,469*
	مستوى	0,000	مستوى	0,000	40	مستوى	0,037

	الدلالة			الدلالة		الدلالة	
	حجم العينة	20		حجم العينة	20	حجم العينة	20
21	معامل الارتباط	,770**	31	معامل الارتباط	,877**	**الارتباط دال عند(0.01) *الارتباط دال عند(0.05)	
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000		
	حجم العينة	20		حجم العينة	20		

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن قيم معاملات الارتباط لفقرات (**محور مجال العوامل المدرسية مع الدرجة الكلية لمحور مجال العوامل المدرسية** جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α =0,01) حيث تراوحت جميعها بين (0,58) و(0,88)، ما عدى العبارات (16/ 23/ 33/36/ 40) جاءت دالة عند (0,05) وتراوحت جميعها بين (0,46 و 0,55) وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمحور الثاني كمؤشر لصدق التكوين في قياس **العوامل المدرسية**.

3- حساب معامل الارتباط بيرسون بين عبارات محور العوامل الجسمية مع الدرجة الكلية للمحور كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (03): مصفوفة ارتباطات عبارات محور مجال العوامل الجسمية مع الدرجة الكلية للمحور

		الدرجة الكلية			الدرجة الكلية		الدرجة الكلية
41	معامل الارتباط	,709**	43	معامل الارتباط	,804**	معامل الارتباط	,865**
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000	مستوى الدلالة	0,000

	حجم العينة	20		حجم العينة	20	حجم العينة	20
42	معامل الارتباط	,910**	44	معامل الارتباط	,835**	**الارتباط دال عند(0.01) *الارتباط دال عند(0.05)**	
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000		
	حجم العينة	20		حجم العينة	20		

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن قيم معاملات الارتباط لفقرات (**محور مجال العوامل الجسميةمع الدرجة الكلية للمحور** جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α =0,01) حيث تراوحت جميعها بين (0,70) و(0,91)، وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمحور الثالث كمؤشر لصدق التكوين في قياس **العوامل الجسمية**.

4- حساب معامل الارتباط بيرسون بين عبارات محور مجال العوامل العقلية مع الدرجة الكلية للمحور

كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (04): مصفوفة ارتباطات عبارات محور مجال العوامل العقلية مع الدرجة الكلية للمحور

		الدرجة الكلية			الدرجة الكلية	
46	معامل الارتباط	,934**	47	معامل الارتباط	,944**	
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000	
	حجم العينة	20		حجم العينة	20	
الارتباط دال عند(0.01)* الارتباط دال عند(0.05)						

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن قيم معاملات الارتباط لفقرات (**محور مجال العوامل العقليةمع الدرجة الكلية** جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α =0,01) حيث تراوحت جميعها على التوالي (0,93) و(0,94)، وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمحور الرابع كمؤشر لصدق التكوين في قياس **العوامل العقلية**.

– حساب معامل الارتباط بيرسون بين عبارات محور مجال العوامل النفسيةمع الدرجة الكلية للمحور كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (05): مصفوفة ارتباطات عبارات محور مجال العوامل النفسيةمع الدرجة الكلية للمحور

		الدرجة الكلية			الدرجة الكلية			الدرجة الكلية
48	**معامل الارتباط**	,961**	**49**	**معامل الارتباط**	,950**	**50**	**معامل الارتباط**	,805**
	مستوى الدلالة	0,000		**مستوى الدلالة**	0,000		**مستوى الدلالة**	0,000
	حجم العينة	20		**حجم العينة**	20		**حجم العينة**	20
****الارتباط دال عند(0.01)* الارتباط دال عند(0.05)**								

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن قيم معاملات الارتباط لفقرات (**محور مجال العوامل النفسيةمع الدرجة الكلية للمحور** جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α =0,01) حيث تراوحت جميعها على التوالي (0,96) و(0,95)، و (0,80) وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمحور الخامس كمؤشر لصدق التكوين في قياس **العوامل النفسية**.

-الطريقة الثانية:حساب معامل الارتباط بيرسون بين كل بعد مع لدرجة الكلية للاستبيان:

والجدول التالي يوضح العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية للاستبيان وأبعاده الفرعية:

الجدول رقم (06) يوضع العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية للاستبيان وأبعاده الفرعية.

أبعاد الاستبيان والدرجة الكلية	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
مجال العوامل الاسرية والاجتماعية	,883**	**0,01**
مجال العوامل المدرسية	,984**	**0,01**
مجال العوامل الجسمية	,937**	**0,01**
مجال العوامل العقلية	,736**	**0,01**
مجال العوامل النفسية	,821**	**0,01**

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن جميع قيم معاملات الارتباط لأبعاد **استبيان عوامل التأخر الدراسي** كلها دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α =0,01)، حيث بلغت قيمها على التوالي (0,73/0,93/0,98/0,88)وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للاستبيان كمؤشر لصدق التكوين في قياس **عوامل التأخر الدراسي**.

– ثبات الاستبيان:

تم التأكد من ثبات استبيان**التأخر الدراسيعن حساب معامل ألفا كرونباخ للتناسق الداخلي**:تم حساب معامل الثبات ألفا كرونباخ لهذا الاستبيان فتحصلنا على النتيجة التالية:

الجدول رقم (07): يوضح معامل ألفا كرونباخ لإستبيانعوامل التأخر الدراسي

أبعاد الاستبيان والدرجة الكلية	معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات
مجال العوامل الاسرية والاجتماعية	0,910	11
مجال العوامل المدرسية	0,961	29
مجال العوامل الجسمية	0,883	05
مجال العوامل العقلية	0,864	2

مجال العوامل النفسية	0,890	03
عوامل التأخر الدراسي	0,977	50

يتضح من الجدول أعلاه أن جميع معاملات ألفا كرونباخ لأبعاد **استبيان عواملالتأخر الدراسي**جاءت مرتفعة حيث بلغت على التوالي (0,89/0,86/0,88/0,96/0,91)اما بالنسبة لمعامل الفا كرونباخ للمقياس ككل فبلغ (0,97) وهو معامل مرتفع وهذا بمثابة مؤشر دال على ثبات الاستبيان، وهذا يعني أن **استبيان عوامل التأخر الدراسي** يتمتع بمعامل ثبات قوي مما يجعله صالحا للتطبيق في الدراسة الأساسية.

– عرض النتائج:

قبل البدأ في مرحلة معالجة الفرضيات باستخدام الاساليب الاحصائية المختلفة والملائمة وجب **أولا** التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغير محل الدراسة الحالية والمتمثل في متغير (**متغير التأخر الدراسي**)، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (08) يوضح التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغير محل الدراسة

المتغير	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk			القرار
	الاحصاءات	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الاحصاءات	درجة الحرية	مستوى الدلالة	
عواملالتأخر الدراسي	0,102	64	0,096	0,985	64	0,647	غير دال

من خلال المعطيات المبينة بالجدول أعلاه نلاحظ وبناء على قيم إختبار **كولموغ روفسميرنوف، واختبار شابيروا** أن كل القيم بالنسبة للمتغير محل الدراسة وهو **متغير عواملالتأخر الدراسي**، جاءت غير دالة عند مستوى الدلالة ألفا (0.05) مما يجرنا إلى القول بأن بيانات المتغير تتوزع توزيعا طبيعيا وبالتالي فإن كل

الاساليب الاحصائية التي ستستخدم في معالجة مختلف تساؤلات الدراسة الحالية هي **أساليب بارامترية**. كما هو موضح في الشكل التالي:

شكل رقم (1) يوضح التوزيع الطبيعي لبيانات متغير عوامل التأخر الدراسي

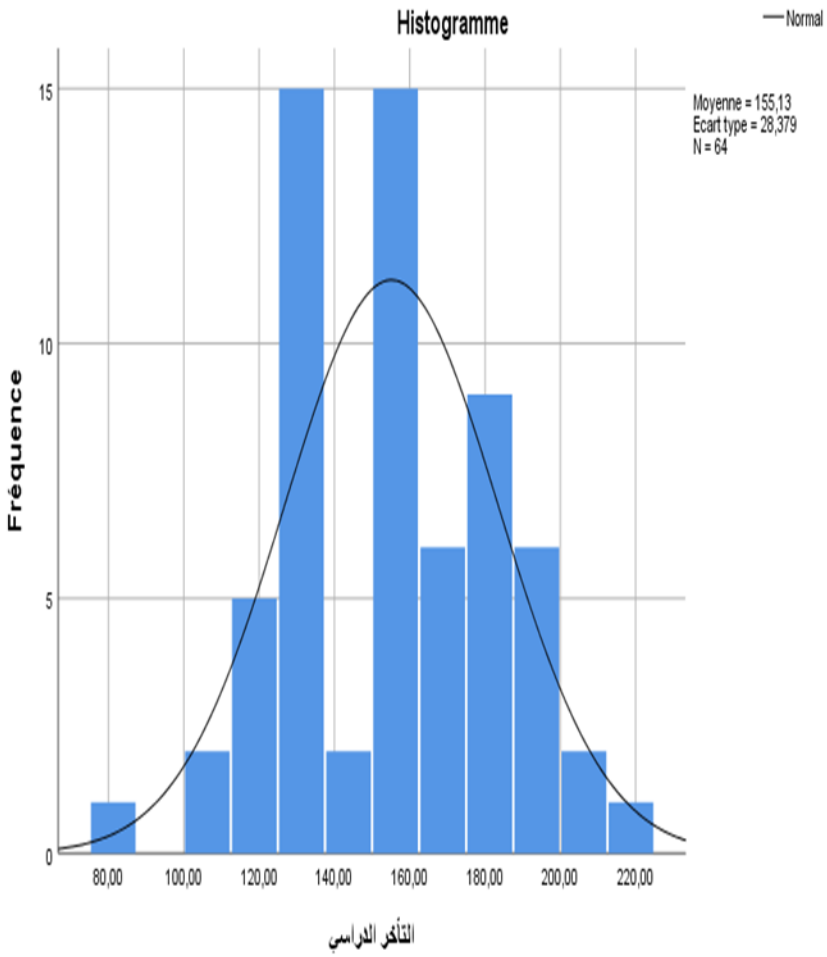

التساؤل الرئيسي:

–ما هي أكثر العوامل المؤثرة في التأخر الدراسي من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية..

وتندرج تحتها الفرضيات الجزئية التالية:

الفرضيات الفرعية:

1-1-ما مستوى تأثير العوامل الاسرية والاجتماعية في التأخر الدراسي مننظر معلمي المرحلة الابتدائية..

وللتعرف على **مستوى العوامل الاسرية والاجتماعية** تم استخدام اختبار (t) لعينة واحدة للمقارنة بين المتوسط الحسابي للأفراد مع المتوسط النظري لمحور **العوامل الاسرية والاجتماعية** كما موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (09) نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري لمحور العوامل الاسرية والاجتماعية.

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	الفرق بين المتوسطين	قيمة (t)	مستوى الدلالة	درجة الحرية	القرار
العوامل الاسرية والاجتماعية	34,93	6,812	**33**	**1,93**	**2,275**	**0,026**	**63**	**غير دال احصائيا**

بعد استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري **لمحور العوامل الاسرية والاجتماعية** ومقارنته بالمتوسط النظري تبين أن متوسط درجات أفراد مجتمع البحثفي محور **العوامل الاسرية والاجتماعية**. بلغ (**34,93**) درجة وبانحراف معياري قدره (**6,812**) درجة، وعند إجراء المقارنة بين المتوسط الحسابي المتحقق (المحسوب) والمتوسط النظري البالغ (**33**) درجة، حيث أن الفرق بين المتوسطين بلغ (**0,25**) درجة، [وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وسيلة إحصائية في المعالجة، تبين أن الفرقبين كلا الوسطين المحسوب والنظري لصالح النظري، الا أن قيمة (t) التي بلغت (**2,275**)غير دالة إحصائيا **وهذا يعني أن مستوى تأثير العوامل الاسرية والاجتماعية في التأخر الدراسي من نظر معلمي المرحلة الابتدائية..**

متوسط وغير دال احصائيا.

2- ما مستوى تأثير العوامل المدرسية في التأخر الدراسي من نظر معلمي المرحلة الابتدائية.. وللتعرف على **مستوى تأثيرالعوامل المدرسية**تم استخدام اختبار (t) لعينة واحدة للمقارنة بين المتوسط الحسابي للأفراد مع المتوسط النظري لمحور **العوامل المدرسية**كما موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (10) نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري لمحور العوامل المدرسية.

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	الفرق بين المتوسطين	قيمة (t)	مستوى الدلالة	درجة الحرية	القرار
العوامل المدرسية	88,76	16,702	117	28,23-	-13,523	0,000	63	دال احصائيا

بعد استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري **لمحور العوامل المدرسية**ومقارنته بالمتوسط النظري تبين أن متوسط درجات أفراد مجتمع البحثفي محور **العوامل المدرسية**. بلغ (**88,76**) درجة وبانحراف معياري قدره (**16,70**) درجة، وعند إجراء المقارنة بين المتوسط الحسابي المتحقق (المحسوب) والمتوسط النظري البالغ (**117**) درجة، حيث أن الفرق بين المتوسطين بلغ (**-28,23**) درجة، [وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وسيلة إحصائية في المعالجة، تبين أن الفرقبين كلا الوسطين المحسوب والنظري لصالح النظري، الا أن قيمة (t) التي بلغت (**-13,523**)غير دالة إحصائيا **وهذا يعني أن مستوى مستوى تأثير العوامل المدرسية في التأخر الدراسي من نظر معلمي المرحلة الابتدائية** منخفض.

3- ما مستوى تأثير العوامل الجسمية في التأخر الدراسي من نظر معلمي المرحلة الابتدائية..وللتعرف على **مستوى العوامل الجسمية**تم استخدام اختبار (t) لعينة واحدة للمقارنة بين المتوسط الحسابي للأفراد مع المتوسط النظري لمحور **العوامل الجسمية**كما موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (11) نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري لمحور العوامل الجسمية.

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	الفرق بين المتوسطين	قيمة (t)	مستوى الدلالة	درجة الحرية	القرار
العوامل الجسمية	16,15	4,11	**15**	**1,15625**	**2,246**	**0,028**	**63**	**دال احصائيا**

بعد استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري **لمحور العوامل الجسمية** ومقارنته بالمتوسط النظري تبين أن متوسط درجات أفراد مجتمع البحث في محور **العوامل الجسمية**. بلغ (**16,15**) درجة وبانحراف معياري قدره (**4,11**) درجة، وعند إجراء المقارنة بين المتوسط الحسابي المتحقق (المحسوب) والمتوسط النظري البالغ (**15**) درجة، حيث أن الفرق بين المتوسطين بلغ (**1.15**) درجة، [وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وسيلة إحصائية في المعالجة، تبين أن الفرقبين كلا الوسطين المحسوب والنظري لصالح النظري، الا أن قيمة (t) التي بلغت (**2,246**)غير دالة إحصائيا **وهذا يعني أن مستوى العوامل الجسمية** متوسط.

4-ما مستوى تأثير العوامل العقلية في التأخر الدراسي من نظر معلمي المرحلة الابتدائية..وللتعرف على **مستوى العوامل العقلية** تم استخدام اختبار (t) لعينة واحدة للمقارنة بين المتوسط الحسابي للأفراد مع المتوسط النظري لمحور **العوامل العقلية** كما موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (12) نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري لمحور العوامل العقلية.

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	الفرق بين المتوسطين	قيمة (t)	مستوى الدلالة	درجة الحرية	القرار
العوامل العقلية	6,06	2,03	**6**	**0,062**	**0,246**	**0,806**	**63**	**غير دال احصائيا**

بعد استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري **لمحور العوامل العقلية** ومقارنته بالمتوسط النظري تبين أن متوسط درجات أفراد مجتمع البحثفي محور **العوامل العقلية**. بلغ (**6,06**) درجة وبانحراف معياري قدره (**2.03**) درجة، وعند إجراء المقارنة بين المتوسط الحسابي المتحقق (المحسوب) والمتوسط النظري البالغ (**6**) درجة، حيث أن الفرق بين المتوسطين بلغ (**0,062**) درجة، [وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وسيلة إحصائية في المعالجة، تبين أن الفرقبين كلا الوسطين المحسوب والنظري لصالح المحسوب، الا أن قيمة (t) التي بلغت (**0,246**)غير دالة إحصائيا.

وهذا يعني أن مستوى تأثير العوامل العقلية في التأخر الدراسي من نظر معلمي المرحلة الابتدائية متوسط وغير دال احصائيا.

5-ما مستوى تأثير العوامل النفسية في التأخر الدراسي من نظر معلمي المرحلة الابتدائية.وللتعرف على **مستوى تأثير العوامل النفسية** تم استخدام اختبار (t) لعينة واحدة للمقارنة بين المتوسط الحسابي للأفراد مع المتوسط النظري لمحور **العوامل النفسية** كما موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (13) نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري لمحور العوامل النفسية.

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	الفرق بين المتوسطين	قيمة (t)	مستوى الدلالة	درجة الحرية	القرار
العوامل النفسية	9,2031	3,03514	**9**	**0,20**	**0,535**	**0,594**	**63**	**غير دال احصائيا**

بعد استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري **لمحور العوامل النفسية** ومقارنته بالمتوسط النظري تبين أن متوسط درجات أفراد مجتمع البحثفي محور **العوامل النفسية**. بلغ (**9,20**) درجة وبانحراف معياري قدره (**3,03**) درجة، وعند إجراء المقارنة بين المتوسط الحسابي المتحقق (المحسوب) والمتوسط النظري البالغ (**9**) درجة، حيث أن الفرق بين المتوسطين بلغ (**0,203**) درجة، [وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وسيلة إحصائية في المعالجة، تبين أن الفرقبين كلا الوسطين المحسوب والنظري لصالح المحسوب، الا أن قيمة (t) التي بلغت (**0,535**) غير دالة إحصائيا.

وهذا يعني أن مستوى تأثير العوامل النفسية في التأخر الدراسي من نظر معلمي المرحلة الابتدائية متوسط وغير دال احصائيا.

التساؤل الرئيسي:

ما هي أكثر العوامل المؤثرة في التأخر الدراسي من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية؟ وللإجابة على هذا التساؤل تم اللجوء الى حساب متوسط المتوسطات لكل لمحور وحساب الانحراف المعياري أيضا لكل محور بهدف التعرف على تريب العوامل المؤثرة في التأخر الدراسي من وجهة نظر المعلمين كما هو موضح في الجدول التالي:

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
مجال العوامل الاسرية والاجتماعية	3,1807	0,61838	**2**
مجال العوامل المدرسية	3,0621	0,57413	**3**
مجال العوامل الجسمية	3,2313	0,82363	**1**
مجال العوامل العقلية	3,0313	1,01526	**4**
مجال العوامل النفسية	3,0677	1,01171	**5**

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه وبعد حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عامل نستنتج ان ترتيب أفرد عينة الدراسة لعوامل التأخر الدراسي جاء على النحو التالي:

-الرتبة الأولى:العوامل الجسمية

-الرتبة الثانية:العوامل الاسرية والاجتماعية

-الرتبة الثالثة:العوامل المدرسية

-الرتبة الرابعة:العوامل العقلية

-الرتبة الخامسة:العوامل النفسية

مناقشة النتائج:

من خلال بالمعالجة الإحصائية لفرضيات الدراسة والتأكد من تحققها وعدم تحققها توصلت الدراسة إلى النتائج التالية الموضحة كما يلي:

-أن مستوى تأثير العوامل الأسرية والاجتماعية في التأخر الدراسي من نظر معلمي المرحلة الابتدائية متوسط وغير دال إحصائيا.

-مستوى تأثير العوامل المدرسية في التأخر الدراسي من نظر معلمي المرحلة الابتدائية منخفض.

-أن مستوى العوامل الجسمية متوسط.

-مستوى تأثير العوامل العقلية في التأخر الدراسي من نظر معلمي المرحلة الابتدائية متوسط وغير دال إحصائيا.

-مستوى تأثير العوامل النفسية في التأخر الدراسي من نظر معلمي المرحلة الابتدائية متوسط وغير دال إحصائيا

وعليه يمكن القول أن نتائج الدراسة الحالية تتفق مع نتائج الدراسات السابقة حيث تتفق مع نتائج

دراسة نبيلة جرار 2012 التي توصلت الى أن المستوى التعليمي للوالدين قد يساهم في تأخر التلميذ في حين توصلت أيضا أنه لا توجد علاقة بين انشغال الوالدين في أعمالهم وتأخر التلميذ-لا توجد علاقة بين الفقر وتأخر التلميذ في مستواه الدراسي. . و تتفق مع دراسة عائشة احمد سعيد (2001) التي توصلت إلى أن معاملة الأستاذ قد تكون لها دخل في تأخر التلميذ بشكل منخفض

بالإضافة إلى أنها تتفق مع دراسة محمد الترتيري،2003التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أسباب التأخر تعزى إلى الصف الدراسي والتي تفسر أن مستوى العوامل الدراسية منخفضة.

في حين تختلف مع دراسة عائشة احمد سعيد (2001) أيضا في وجود علاقة ارتباطيه بين التأخر الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الأساسية ومستوى تعليم الوالدين والدخل الشهري.

كما توصلت الدراسة إلى :ترتيب عوامل التأخر الدراسي من وجهة نظر أفرد عينة الدراسة وقد جاءت على النحو التالي:أن العوامل الجسمية في المرتبة الأولى و العوامل الأسرية والاجتماعية في المرتبة الثانية، أما العوامل المدرسية فقد جاءت في المرتبة الثالثة، والعوامل العقلية في المرتبة الرابعة ، أما العوامل النفسية فقد جاءت في المرتبة الخامسة والأخيرة.

وتتفق مع دراسة إبراهيم محمد الترتيري،2003) حول العوامل المدرسية وتختلف معها حول العوامل الأخرى، حيث كانت نتائجها أن المتوسطات الحسابية لمجالات كانت حول العوامل المدرسية في المرتبة الثالثة وفي المرتبة الرابعة جاءت العوامل الأسرية والعوامل الاجتماعية ,فيما حل مجال العوامل الجسمية في المرتبة الخامسة والأخيرة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في أن التلاميذ المتأخرين دراسيا يحتاجون إلى أساليب معينة للتعامل معهم بحيث يمكن من خلالها فهم مشكلتهم ومن ثمة توجيههم ومساعدتهم في التغلب على ما يواجهوه من صعوبات وفي جميع المجالات ، بحيث تعتبر الأسرة والمعلم من العوامل الفاعلة والمؤثرة في سلوك التلاميذ وذلك من خلال استخدام أساليب متنوعة في التعامل معهم كما تختلف أساليب الأولياء والمعلمين في التعامل مع التلاميذ المتأخرين دراسيا باختلاف فهمهم وإدراكهم لمشكلة التأخر الدراسي ، بحيث يرى علماء النفس والتربية انه على المربين والآباء تفهم عوامل التأخر الدراسي، وان عليهم تقبل الطفل رغم تأخره ، ويكون ذلك من خلال تبني أساليب الملائمة للتعامل مع المتأخرين دراسيا

خاتمـــــــــــة

خاتمة :

انطلاقا من الدراسة التي أجريناها نجد إن التأخر الدراسي مشكلة تربوية و اجتماعية ونفسية يعاني منها التلاميذ ويشقى بها الآباء في المنازل ,والمعلمون في المدارس, ومن أهم المشكلات التي تشغل المهتمين بالتربية والتعليم لأنها تحدد إمكانيات الدولة المادية والبشرية ومن خلال نتائج التي توصلنا إليها يتضح أن العوامل الاجتماعية لها دور في تأخر التلميذ دراسيا بما فيه الأسرة والمشاكل التي يعاني منها كما أن جماعة الرفاق قد تؤثر سلبا على التحصيل الدراسي للتلميذ خاصة إذا كانت هذه الجماعة غير راضية في الدراسة وهذا ماتوصلنا إليه في نتائج الدراسة.

إلى جانب العوامل المدرسية المؤدية إلى التأخر الدراسي بما فيها الأستاذ والمناهج الدراسية ,وكذالك العوامل العقلية تؤثر في التحصيل الدراسي والعوامل النفسية ولتقليل من هذه الظاهرة يجب وضع أسس وأساليب لسد هذه المشكلات التربوية التي تعاني منها المدرسة الجزائرية.

قائمة المصادر والمراجع

قـائمة المصادر المـراجع :

الكتب :

1- احمد عبد الطيف أبو سعد (2009) : الإرشاد المدرسي ,دار للنشر والتوزيع, عمان ,الأردن.

2- اشرف فؤاد محمد أبو سالم (1961) : معهد الإدارة العامة إدارة الخدمات المتمدرسين قسم التوجيه والإرشاد, رعاية المتأخرين دراسيا,المملكة العربية السعودية.

3- جابر عبد الحميد حاير(1998) : التدريس والتعلم والأسس النظرية والاستراتجيات الفاعلة.

4- حامد زهران (1982) : علم النفس النمو, ط5, علم الكتب , القاهرة مصر.

5- خليل ميخائيل معوض (2003) : سيكولوجية النمو, الطفولة و المراهقة.

6- رائد خليل العبادي,(2006) : الاختبارات المدرسية , مكتبة المجتمع العربي, الأردن.

7- عبد الباسط متولي خضر (2005) : التدريس العلاجي لصعوبات التعلم والتأخر الدراسي , دار الكتاب الحديث, القاهرة.

8- عبد الحميد الهاشمي (1990) : أصول علم النفس العام,ط2,دار الشروق , جدة.

9- عبد المؤمن فرج الفقي (1994) : الإدارة المدرسية المعاصرة , منشورات جامعة قاريونس، ليبيا.

10- علي سليمان (1999) : الوظيفة الاجتماعية للمدرسة , دار الفكر العربي القاهرة.

11- علي اسعد وطفة وعلي جاسم الشهاب ،2004، علم الاجتماع المدرسي بنوية الظاهرة وظيفتها الاجتماعية، المؤسسة الجامعية للدراسات ، بيروت.

12- سناء محمد سليمان (2005) : مشكلة التأخر الدراسي في المدرسة و الجامعة, عالم الكتب, ط1, القاهرة.

13- فيصل محمد خير الزراد (1988) : التخلف الدراسي وصعوبات التعلم ,ط1,دار النفائس للنشر والتوزيع, بيروت.

14- الطيب محمد عبد الظاهر وآخرون (1982) : التلميذ في التعليم الأساسي , منشأ المعارف , الإسكندرية, مصر.

15- مستعان هادي ربيع (2009) : المرشد التربوي , دار الثقافة, للنشر والتوزيع , عمان الأردن.

16- مصباح عامر (2003) : التنشئة الاجتماعية والسلوك الانحراف لتلميذ المدرسة الثانوية, دار الأمة للطباعة والنشر , الجزائر.

17- مصطفى منصوري (2015) : التأخر الدراسي (أسبابه أثاره وطرق علاجه) دار الاسامة للنشر والتوزيع, الأردن.

18- محمد عبد المؤمن حسين (1986) : مشكلات الطفل النفسية ,دار الفكر الجامعي.

19- منظور محمد جميل (1984) : قراءات في مشكلة الطفولة, جدة.

20- نصر الله , عمر عبد الرحيم (2010) : تدنى مستوى التحصيل والانجاز المدرسي , دار وائل للنشر , الأردن.

الرسائل الجامعية :

21- بوطارة كمال , عوامل التغيب المدرسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي دراسة ميدانية بثانوية النعمان بن بشير الشريعة, تبسه مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع تخصص علم اجتماع التربية , كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علم الاجتماع, جامعة بسكرة 2010-2011.

22- الغنزى , حافظ نزال اثر المتغيرات الديمجرافية و الاقتصادية والاجتماعية والتنظيمية في التحصيل الأكاديمي لطلاب علية الملك فهد الأمنية , رسالة ماجستير أكاديمية نايف للعلوم الأمنية الرياض.

23- المعايضة داوود محمود حماد (1992) : مقارنة الخصائص الشخصية والاجتماعية بين الطلبة المتفوقين والمتأخرين تحصيليا في الصف الأساسي في مدارس عمان الكبرى .,رسالة ماجستير غير منثورة, الجامعة الأردنية , عمان , الأردن.

24- بلعربي فوزية , واقع التكيف بالجزائر, مذكرة لنيل شهادة ماستر في علم النفس,2015-2014.

المجلة :

25- إخلاص علي حسين 2012، مجلة الفتح ، أسباب التأخر الدراسي لدى تلاميذ مدراس الابتدائية من وجهة نظر المعلمين، كلية التربية الأساسية/جامعة ديالي ، العدد الثامن والأربعون.

المراجع باللغة الفرنسية :

26- chrisline hngtam. Pfchuction of the slowlearning child chap 20 the Ronald press.

27- sincyrit burt , the back word chihd university of London penssittd : London 1951.

فهرس المحتويات

ملاحـــــــق